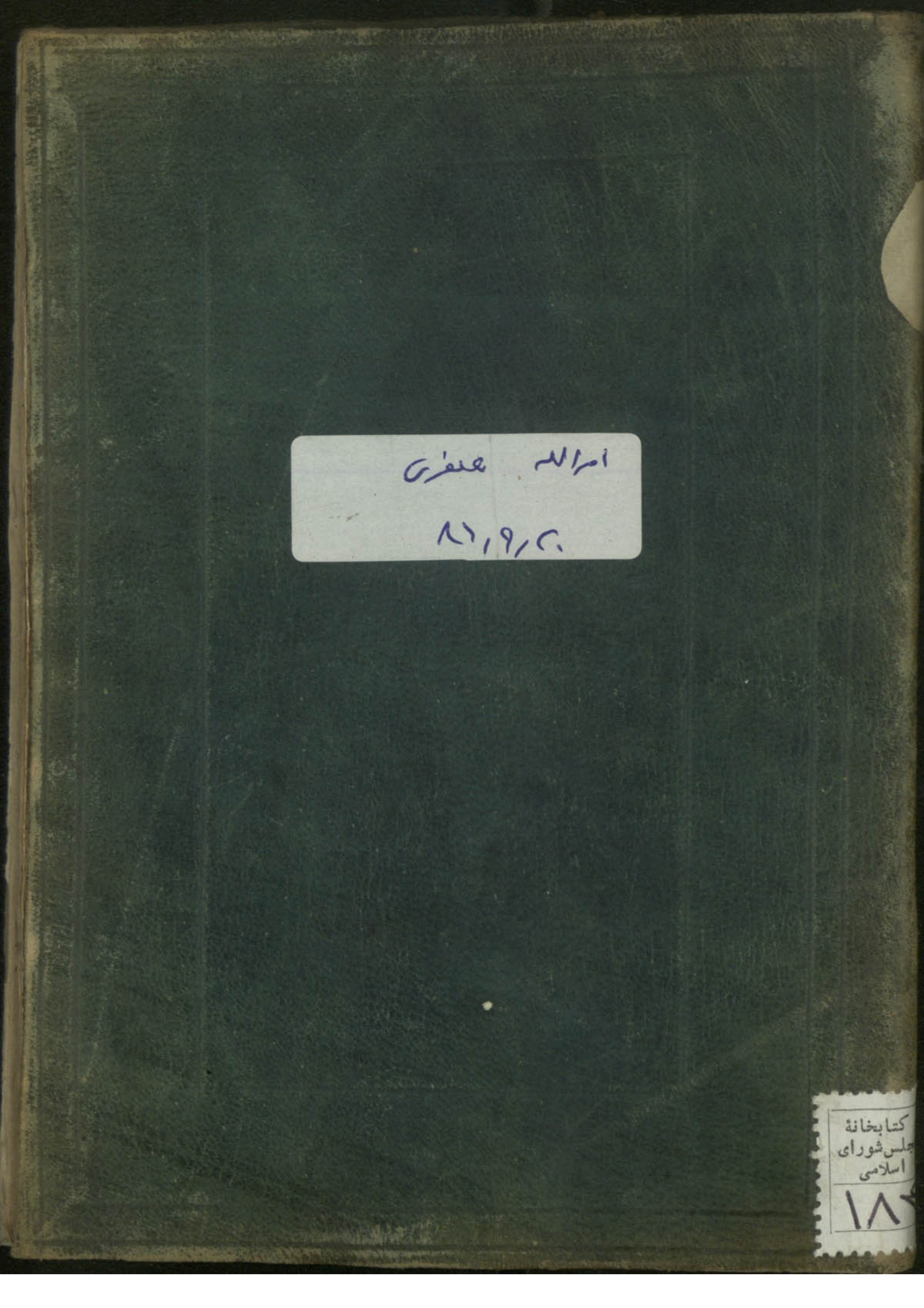

امرالله جعفری
۸۶/۹/۲۰



ما لا يلتفت الى [illegible] في سلك كلامه المعتبر ثم الدعاء لغة النداء

وفي الكلام ما دل على الرغبة [illegible] والطلب منه على وجه الخضوع وان

كان [illegible] فقد حصل فيه التحميد والتهليل والطلب والصلاة

والسلام على محمد وآله [illegible] الدعاء [illegible] و

دعاء [illegible] وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و

له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء

قدير وقوله عليه السلام افضل الدعاء [illegible] الاطلاق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

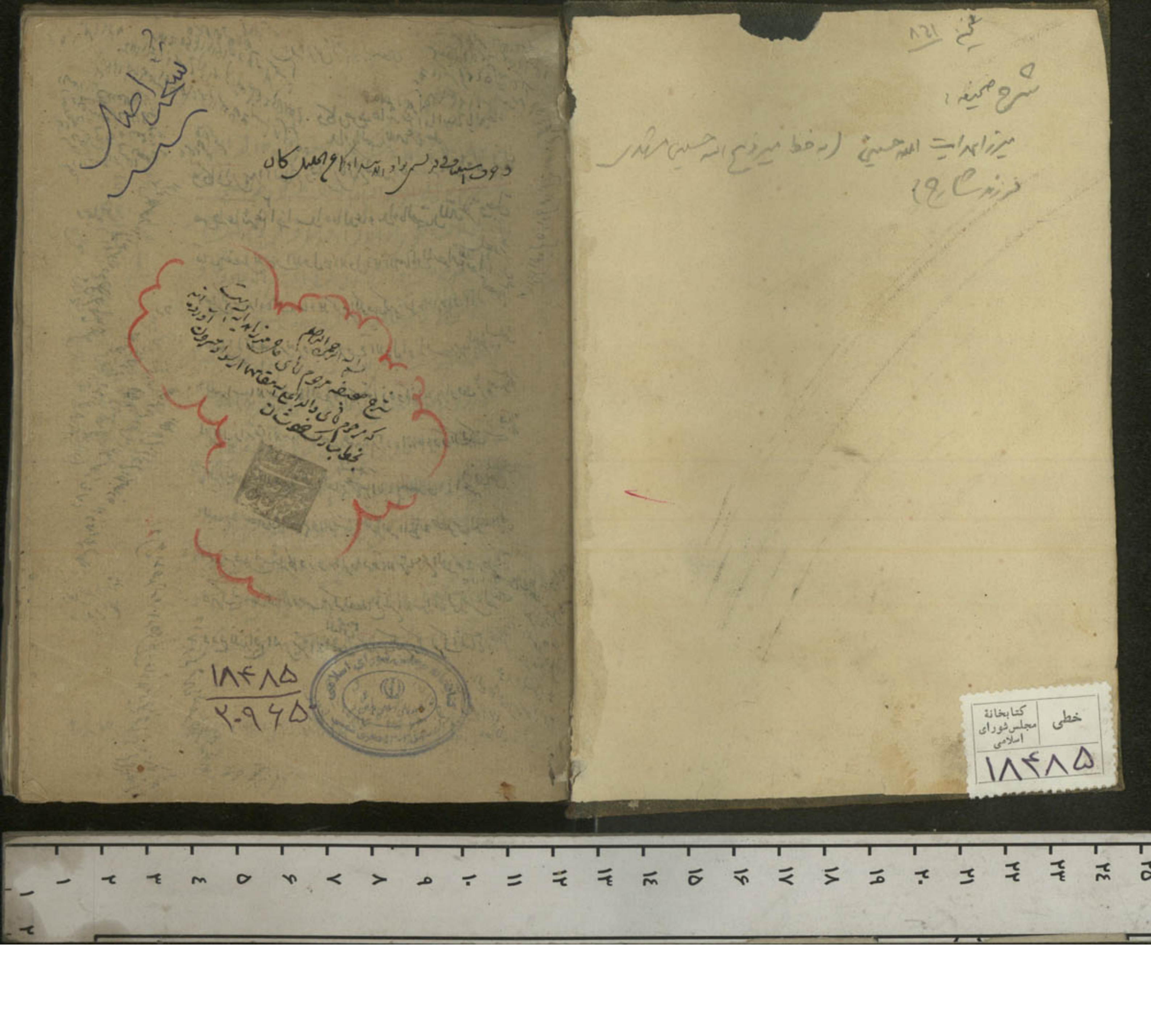
وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل

وكان [illegible] الكلام [illegible]

من دعائه عليه السلام اذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل

[illegible]

[illegible]



لم يحصل حتى حصل وصول درك الدين وشغل الصلي الموضوع لكمال

وآداب السلوك وهو السبب لحصول المطالب بل هو عين أهم

المآرب لأن سائر الرضا ولا ساحل العطاء وأنا بعادم الفضائل الحيل

المتوسل المفهوم العذر والقصد وما نحوه من بعض الأغنياء أي أن

المراد لم كان مراعي لمصالح العباد فلا يخل من جواد وأنه فلا

يحصل من طلبه إلا العناد والعناد فأن الأقرار سبقه والا قضيته

واقعة وقد جف القلم بما هو كائن فالرعاة لا يزيد ولا ينقص فيها

شيئا فالكلام ممنوع فاسد وقول حقه كاسد فأن الدعاء وكفره والقوم

واسطة ووسيلة لقضاء الأول على وجه الاختيار لا الاضطرار

فإن العمل به وهو في هذا الوجه بعد وليس المطلوب

فاعرف ومن لا يعرف في تجربة العطاء والعذر وعدم مساواته للإعطاء للقضاء

اعرفكم على أولى النهى فإن للأملى المدعو الى الفضائل هو شعر

الذل والانكسار مظهر للجود والاشفاق مضافا الى الدائر

الحمد لله

رغب الاسماء أو حول الدواب من الشرف بشرف الكتاب ووجهها

الشرف لعباده والطاعات ولهذا كان رسول الله يرغب الرضا

ويسأله المغفرة عن صفوة مرة فقال روى أن الحمد لله اشارة

لكون أحسن الاسالب فإن قرأ اسماع لفظ الخبر والكتاب واستماع الحاج

الى ما كان ورد في الخبر الوارد في هذا الكتاب من كونه لقي في اللام

القصوى والدرجة العليا وحسب لم اللاهي سواء جعل الاول للاستغراق او

الاستغراق او للعهد والمراد حمده معه ثناء على صلى صفوه في عالم الملكوت

للمحمد بعد في اليوم والليلة ثلاث ساعات او بعم الحمد بحسب يشمل الثناء

المثل والرد في الحديث السوري لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على

نفسك فانه يدل على انه اثنى على نفسه بسط على الوجود على الممكنات

ما حاصر الوجود فكل يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فقدان

احصاء المحامد كلها يرجع ثناء على الحمد له انشاء ثناء

فانها وجملة ما صدق عليه العنوان او لان الكلام الدال اسمه والصفة
الفعلية كلها مرجح لها بمعنى لانه مبتدأ وما بعدها او لا دلالة على وجود
غيره كما يعرفه العرفاء ووجه العدول ولعله لما الرجح للاثبات
ان ثبوت الحمد ... لا للاثبات منتفية وان ذلك اخبار
دائم للحادث رائق ووجه ايثار الحمد على الثناء والعام في المدح او
وعلى المدح الذي لا يعد كمال الممدوح ذاتيا وعلى الشكر الذي هو ... الا
يتعلق بالملازم ... الاجر والمقابلة والنطق ... ووجه ايثار الجلالة
فانه المستجمع للاوصاف الكمالية والجمالية دون غيره سواء كان علما للعلم او
اسما كما هو ... لان ... الموصوف كلمة ... الاصطلاحي كما في
ذلك ... الوصف ... تعيين هذا الكلمة في حق اللفظ او
... او ... اسم او صفة ... اصلا اخر ... او
ما نحو ... ان ... الخلاف ... لا ... ولذا

الأول

... عنه والعرض عن بعض الكلام ... كما ... في الاول ... فعل
وعلى ... الاول ... او ... او ... الرحمن
... والاول الا انه لا ... الاول ... الكلمة ... اللام
لانه ... يستعمل ... فعل ... و...
ولا ... ولم يستعمل في غيره ... اللام ... السوق
عليه كما في بعض ... الا انه ... كما يستعمل ...
... المذكور ... على ... لعامل
... ولكن لا ... و... على ... او ...
... او ... على ...
... وعدم ... السوق عليه ... فانه ... على
السوق ... عند الجمهور ... عند البعض ... او
... في الوجه ... المشهور ...
... المحصور ... في ... ادق ...
... في ... كما

بلا اول كان قبله
والآخر بلا آخر
يكون بعده

الا التمحل التام في الكلام فانه لم يرد بسبق الزمان الزمان
الموهوم او عدم قطع وجوده بقطع الزمان المعلوم وقطع التفصيل
الاول بخلاف لو فصل العدم وانما قصد التجاوز عن غيره في الفعل
فقصد عدم وجوده في غيره فحصل كمال التفصيل وهو الراجح في الاول
فما يحتاج الا الى الاول حالا ورد في المرسل في جعل المشاركة بعيدا
ولم يشترك بالاشتراكية فيه ولا يخفى عليك حسن هذا الوضع في
اول الكلام وقوله بلا اول حال عن الاول والاول
الثاني مجرور صفة على انه اسم كما في ... الاعراب
في الكونه بصورة الحرف كما هو مذهب الكوفيين ... الكونه
... بلا ... ادريس
... الاضافة
بان كان قبله شيء ... والآخر
بلا آخر يكون بعده ... الاول في التراكيب والاعراب و

السبب

السبب ... المطلب فهو الآخر ... بعد ... العالي
كما هو ... وسط ... ولو
... سواء ... الذات او ... الحس
ملاحظة الاسباب ... العوالي ... الا
مبداء السير والسلوك ومنتهاه في آخر ... والسير لا
ولا بعد ... الاولية ... والآخرية
امتناع عدمه ... وقوله هو
الاول والآخر قوله الاول لا اول قبله ولا ... سبق
والآخر لا ... المخلوقات ... اول
اول ... علمه ... و
... كل شيء ... احد ...
في ... الآخر في ... انه ليس ...

النعم في لون الالوان ومن هيئة الاهيئة ومن صورة الصور
في زيادة النقصان ومن نقصان الازيادة الارب العالمين
فانه لم يزل ولا يزال كاملا واحدا هو الاول قبل كل شيء و
هو الآخر بعد كل شيء لا يطلق عليه الصفة والاسماء كما
يطلق على غيره مثل الذات الذي يكون تارة حمرة وتارة لحما
وتارة رفاتا ورميما الخ وتظهر منهما ومن غيرهما ان ما
الى النقص في ذات الاشياء بعد اكرامها له وعدم بقاء شيء
معه فهو ... باطل يخفف الذي
قصرت ... والعصر خلاف الطول لا في العصر بمعنى العجز
فعلى الصحيح وجوه عدم ورود نص ورواية عليه لا يناسب
المقام فان المؤمن لم يزل الابصار من المدد والجهد لا يبلغ حد
يعجز عن رؤيته ادراكه والمثال يدرك معرفة الحس والحركة

واصف ابصار الناظرين دون الرائين مثلا
منزه عن الجهة والرؤية ... لا يجوز الاحاطة به على
ما هو العلم لا الرؤية العين وكيف يدرك القوة الحساسة
اي لم في العين حالي ... في انها ... على عدمها الداني في
وجهين وعلى تلك المسائل تحمل بعض الظواهر الدالة على
الرؤية كما يدل عليه الروايات فان ... صدر ... بعد
ذلك ما استدل به اهل السنة على امكانها في الدنيا ووقوعها في
الآخرة من كلام الكليم رب ارني انظر اليك وتعليق الحكم
جوازه رؤيته على استقرار الجبل وهو ممكن فالطلب لكونه سؤاله
لاجل اقتراح القوم ... وكذا ارسل عليهم الصاعقة
في ... لو ... الكرم وذلك لو ارنا الله جهرة
فاخذتهم الصاعقة بظلمهم وكذا ... احد الصاعقة

اقتضاها الفعل السوء منا والتعلق على الاشعار بان النبي لا
على انه كون لم يكمل التعلق لاجل [illegible] عدم الوقوع [illegible] ولذا عرف
عصمتهم لان [illegible] لا على طريق المعاملة والجزاء فقال ولذا
ارسل النبي الصالح لان [illegible] كان على [illegible] او على وجه
التعنت والمعاندة وقوله [illegible] استعارة عن
الرحمة كما يدل على [illegible] الوجه والقول بالمعاملة والحمله كلاهما عليه
لا للاعتماد على الادلة والاقوال كما يدل على [illegible] نظرة
محمول على ارادة العلم الشهودي الحضوري كما نقل عن ابن عباس
انهم قالوا ان المراد [illegible] بالروية كما حصل لابراهيم الخليل
وغيره [illegible] العلم [illegible] الاول اذا
تجلى لغيره [illegible] الاسم [illegible] ولا [illegible]
كان [illegible] له والوقوف [illegible] كما يدل على [illegible]

وعجزت عن نعت صفته اوهام الواصفين

في الدنيا بشدة العلائق او ضعف البصيرة بعدم الروية بكلا الامرين
وتأيده لما في التوراة لا [illegible] آدم [illegible] ثم احتمال كون
الانبياء [illegible] نصرة [illegible] لكن [illegible] نصر القلب لكنه بعيد جدا
ووجه [illegible] الوصف السابق
[illegible] او معقولا [illegible] الاول في [illegible]
[illegible] المحمل [illegible] الاغنياء [illegible]
على [illegible] باللاحق فقال وعجزت [illegible]
عن [illegible] عن نعت اوهام الواصفين
ان [illegible] لم يتعلق بضعف القوة [illegible]
[illegible] الدماغ المدركة للجزئيات [illegible]
[illegible] مثلها [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] او لكونها [illegible]
او لكونها [illegible] او لكونها [illegible]

وانما العبارة في هو ركانها وأمثال الواصفين دون الناعتين للنعم
فانه مقام حيرة وقد العدم حائر وهو اختيار الفصل فيه والبحث في الا [illegible]
ثم البحث المذكور جار على اعلمه الفعل والعقل فان صورة متى عين وانه
وانه على الوجه الذي هو عين في الخارج فلا يمكن حصوله في الذهن فكيف
يصح توصيف مطابق للخارج والحكم عليه منها بان الصفات
الثبوتية وسلب السلبية انما كما هي الا متصور بوجه ما كالاضافة
لا بكنه حقيقتها كما هو في المعنى سيما في السلبية وكذا العرف الوجود
العكس اليها لعدم المخرج العقلي وكذا ارجع الثبوتية اليها
الاخبار كما سنوضح بعض الاخبار وليس غرضهم ان الصفات الثبوتية
الواصفة كلها اضافات ولا يكون ذاته مصداقا لشيء من تلك
الصفات لكونها موجبا للاضطراب الحقيقي كما دل عليه بعض
العبارات والمعرف لكلامه ما عليه افضل الحكماء كما ان الوجد
نفي الصفات عنه لكن الصفات ليست زائدة على الذات كما في الممكنات

ابتدع بقدرته الخلق ابتداعا

هذا انه وصفه وصفة دالة على اختلاف المخلوقات فيه في المبادي وصدا لعائه
فبما لكن لم يكن الغرض في البحث عدم امكان اللفظ عند درك صفاتها جلاله
والاشارة الى ان علم حاله وصفاته كما هي انما هو الا لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك واشارة الى الوصف عام ثم تعديد هو
معهم الى البوار بالنوع [illegible] والاعراض لعقر الحواس عن
اللفظ [illegible] والانتهاء شرع في عدم ما يمكن عده للعقل في مقام الحمد
الثناء فقال ابتدع خلق في دون مادة وسبب ومثال
بقدرته بقوته التي يفعل بها ان يشاء [illegible] بعثنا اللازمة
الخلق [illegible] علمه بالنظام الاصلح فان [illegible]
بحسب [illegible] من خلق الاشياء المخلوقة دون العقول وغيرهم ثم المراد
[illegible] العقول [illegible] فانهم [illegible] الاول منهم [illegible]
من [illegible] كونه تصحيحا [illegible] الخلق [illegible] الكلام
التمهيد للدعاء [illegible] ابتداعا

واخترعهم على مشيئته اختراعا

خالق الاشياء المخلوقين وصف اجسامهم فيها الصورة [illegible] خارج اد
الانسان [illegible] وهو المفعول المطلق لا الحلق كما توهمه بعضهم لان مصدر الفعل المعمول له جملة
فان ذلك في الايجاد ثم [illegible] الفعل كان [illegible] وتقدم [illegible] عليها
لا فاده عدم الاحتياج [illegible] الى [illegible] الآلة والمادة وغيرها و
اخترعهم على مشيئته كان [illegible] اللفظ المعنى مؤكده له [illegible] المعنى
وهو مستحسن في مقام الدعاء [illegible] كما في [illegible] او في [illegible]
فكيف المعاد [illegible] الايجاد [illegible] ارادة لا كغيره مما يخلف [illegible] الله
والمشية [illegible] ابدلت الهمزة ياء [illegible] عن [illegible] النفس
الا [illegible] الى [illegible] الفعل فاذا [illegible] صار
ارادة [illegible] باخذ الغاية منها [illegible]
بايجاد المعدوم [illegible] بحيث [illegible]
[illegible] الذات [illegible] وصفات الاشياء [illegible]
كما [illegible] الذات والمخلوقات [illegible]
ايجاد [illegible] وارادة الازلية [illegible] ثم ان [illegible] الخلق [illegible]

ثم سلك بهم طريق ارادته وبعثهم في سبيل محبته

هو المحمل [illegible] هذا [illegible] في [illegible] الا [illegible]
بعضها على الاستمرار ثم سلك بهم [illegible] الفصحا
[illegible] واللف طريق ارادته [illegible] الشوق بل
[illegible] في العدم [illegible] والعالم
[illegible] ارادة ان [illegible]
المعاش والمعاد وقيل جعلهم منقادين للارادة [illegible] لحكمه كما
اراد وقيل [illegible] لما خلقهم [illegible]
المخطوط عليهم بحسب ارادته [illegible] حكمة الالهية اذ
[illegible] السلوك [illegible] الاسباب [illegible] عليهم
[illegible] وقيل سيرهم في كل طريق ارادة وجعلهم [illegible] للارادة
كما قال وما تشاؤن الا ان يشاء الله وبعثهم ارسلهم
سائرين في سبيل محبته [illegible] المراد [illegible]
وحذف المقصود وذكر الطريق [illegible] الطريق
[illegible] مقصودا [illegible] المقصود [illegible] الطريق [illegible]

والوجه انه ما اوجدهم ورباهم بحسب فطرتهم مجبولون
على جبلة موجهون الى الجبلة يشتاقون الى اللقاء ولكن بعضهم
الاعراض وبعضهم الاعراض فحصل لهم التسلسل وبرئاهم عما
ارشدهم الوالد فتبوهون عنه محجوبا فيرون سبل ما سواه
حرفوا فضلوا على عن الاجر هو كره للاولى الا الذى المجبر
الارادة الموكدة ... على الاجر حصل كل حجة ...
واستشهد بقول بعض العرب ما احب احد عن حالة ولكن
عن نعم تحت زينب وسعاد وهند وليلى الا ... كلما ...
الواحد ... حقيقة ... المقصود ... اهل البدء
الصلاة صدر ... على الغباوة والجهالة ... حقيقة في
... اصلها اصول الجاهلة والحق كل الحق
علمائنا الاعلام كشف رضي ... هذا الكلام في معاني
تفسير كلامه ... بالقول ... للاصول و
معاداة ... ومعاداة للرسول ... ومعاديه ...

مرعون في طلبه ...
... لكونه ... الالهي ...
باجبل ...
هو صاحب العقوبة واهل ملعون ...

محمود ...

لا يملكون تأخرا عما قدمهم اليه ولا يستطيعون تقدما الى
ما اخرهم عنه وجعل لكل زوج منهم قوتا

محمد ... لا يملكون تاخرا عما قدمهم اليه اي
حال كونهم ... في الصرف ... في تاخر ما
قدمهم اليه ولا يستطيعون تقدما الى ما اخرهم عنه
ولا يقدرون على التقدم ... او تقديم التاخر ...
التاخير وتاخير التقدم وفي حق التقديم للاهتمام ... قدم ولا
التقديم ... للتعظيم او للدلالة ... وذكر ...
في للتعميم او للتشريك ... لفظ الملك
الاستطاعة ... الاول والثاني ... في بعض ...
التاخر التاخير ... في ... بيان نكتة ...
ثم ... على ... العسر ... وعكس ...
الاول على الثاني ... كلاهما عليهما ... شرح في ...
في ... بيان ... في المبداء والمآل او الاجمال
في حال ... وجعل ... على الاول لكل
زوج منهم ظرف ... او بيانية قوتا

معلوماً مقسوماً من رزقه

بقوله قدم على الجار لان الغرض بيان احوال المجرد والمشوق الى الوصل الطالب الرزق والمشتاق بلا تعب او لما فرع معلوماً من الطول فصير بقدمه بقوتا للتناسب وعلى الثالث فالثاني معمول الاول والاول الثاني وهو الراجح المقدم لكونه الحر في الاصل للمبتدأ ثم لمرجع الاول ان المقام مقام الانحصار لحال الفوت لكل روح رزقه الثاني ان الوصف يكون معلوماً مقسوماً من رزقه لعل سوق حلو على العطش لحلوه والمراد من الروح ههنا هو النفس الانسانية التي هي احدى الثلاث الوجه الى تسميتها كلام على ... لكمال حرمة ... وقال ... ان النفس وقال ... الله نفس واحدة ... الناطقة والجسمية ... والحكمة الالهية ... الذي ... وكلاهما ... الاول ... بالعوض ... النامية ... والنطق ... ومعرفتها ... الروحانية كقوله ... عند ربي يطعمني ويسقيني

وكقوله

وكقوله الماء ... فلسطا ... الطعام ... حلاوة ... او يعلق الروح ... الزوج ... للمعطر والاسباب ... العوض لاجله وبجسمه ... التخصيص وفي ... الزوج ... والمراد من الصنف وبجسمه ... المعنى كثر ... اللوح ... الاصل ... المجاز للوجه ... لعبد المعنى ... قال بعض ... للادغام ... ولا ... مع البدن روح ... فهذا روح ... ثم المعلومة والمقسومة بحسب المصلحة والحكمة الالهية ... المحفوظ والكون ... الاشعار بعدم ... للتبديل والتغيير ... في القسمة والتعدد ولهذا اضاف الرزق ... العوض ... بمقسوم ... ان ... واحسان روح ... المراد ... والرزق في اللغة اسم ... كما في القاموس او العطاء ... بعض الفضلاء ... النصيب المعطى ... المرء ... بعضهم ... الحيوان والمعنى ...

او ما يكمل ممكن روح

لا ينقص من زاده ناقص ولا يزيد من نقص منهم زائد

بشرعا وانظوا هو على علمه وعلى الاول هو لحظ في استيفاء عمر من قرة عينه [illegible]
في الغنى لعدم [illegible] الا طمعا فاحرص ما حرم الله عليك [illegible]
الناس من مجمل والخطب سهل ثم انه [illegible] الاشعار [illegible]
قوله لا ينقص من زاده في قوة ناقص ولا يزيد من نقص
منهم زائد [illegible] والعقلاء [illegible]
[illegible] المعقولين [illegible] الاول [illegible]
في كلام فصيح ويحتمل ان يكون الكلام على حذف المضاف [illegible]
وان يكون [illegible] المعقولين بحذف [illegible] للدلالة [illegible]
وتقديم المفعول على الفاعل فيهما لكون سياق الكلام [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الفعلين [illegible]
[illegible] الاول لعدم اسناد نقص [illegible]
[illegible] وزيادة [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]

[illegible]

ثم ضرب له في الحيوة اجلا موقوتا

الشكر [illegible] الاجل [illegible] الاجل [illegible] والسلوك [illegible]
طرق المعاش والمعاد [illegible] الموت والمعاد فان ذلك بقوله
ثم ضرب له والرأي [illegible] المضروب [illegible] كلتيهما [illegible]
[illegible] الاجل وابدى
ما روي عنه عليه الصلوة والسلام خلق الله الارواح قبل الاجساد [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
الا [illegible] بعض الاعلام [illegible]
الاجل على السلوك [illegible]
[illegible] سعادته وشقاوته [illegible]
واجله [illegible] ذلك بقوله [illegible]
عطف [illegible] ثم سلك [illegible]
في الحيواة الى آخره ويؤجل اجلا موقوتا
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

في ذلك الموفر ولكن الأظهر في المقام كشف اللثام عن بيان مثال
أحوال الثلاثة الوجود والعيش والموت للإنسان وفي تعريف
الأجل بهذه المعنى إنما يكون عند الموت لا في الحياة أو بأن الفرق
لما كان بمعنى السن فتناسب المدة فقط جداً وكذا أرجح الثاني
يكون **ونصب له أمداً محدوداً** على تنصيصاً وفي
الأول تأكيداً لأن الأمد بمعنى الغاية بلا كتابة لأن حمل الكاتب
على التأكيد على الإطلاق حسن في مقام الحمد والثناء مع أن الظاهر
كونه تأكيداً ثم يحمل على كون الأجل بمعنى المدة رجوع الضمير إليه في
ثم إنه فرق بعض السادة في الحكم بكون هذه الفقرة كالقرينة
لبطلان الأجل المخروم وهاتين القول بكونه مرضياً أما … شرط لأن
كونها قرينة أن ثبوت الأجل الموقوف … على الوقوف و
الارتباط ويدل على الأجل في الكتاب فتعين والتثبت
بهذه العبارة … الأشعار بل … التثبت
حيث لم ينزل به العبد عدم … العمر … والتأخر كما
في النظر وإن يحمل كون الأجل … والعول والعسل … هذا

فإن … العمل … الطاق … [illegible]

القبيل كما يدل عليه الإتيان حال من إليه التسند **يتخطى** من الخطو … فهو
لم يكن … في الأصل يكون … كما يشهد به الفؤاد والحوار وكثرة
كثير … من الكاره … في مواضع أو وصله في الطاء
لعضها للصواب خط لا يحتمل … الارتباط … عدم … في بعض
نسخ الكتاب … وجهه … الجب … ولا يلقى النقاد
… لدى أولي الألباب **إليه** أي الأجل والأمد **بأيام** …
… والإدغام … الأيام … الليالي والأظهر …
… وليس … ذكر في … كما ذكره … متشهد … وذكرها
بأيام … بعضوبه … عمره … وكون الأظهر في … الأيام زمان
… أو … في قولهم أيام العرب … **عمره** …
… وهو المستعمل في القسم فقط **ويرهقه** …
أو … والعصر … والأجل … المعنى … الأول
فقط **بأعوام** … وأحوال … وهو … الفصول
… الإشتمال على عدم …

دهره حتى اذا بلغ اقصى اثره واستوعب حساب

وعدم الفرق بين السنة والعام من اغلاط العوام بل العام خاص والسنة [illegible]

دهره اى الزمان الذى هو عمره فانه ولم يقع كثيرا على مدة الدنيا [illegible]
وجل ان اطلاقه على الزمن القليل على الاتساع ومنه [illegible] ذكر للدهر [illegible]
يقول بالبعث من الناس وللرجل المسن بالضم على عمر العباس الان اطلاقه
على مطلق الزمان الصغير كثير فلعله للتنزيل منزلة الزمان الطويل كلما
نحن فيه ولهذا التضعيف الا الاعوام والى العمر اياما فان الايام [illegible]
هذا الكلام مشبه بالخطوات والاعوام بالمراحل حتى اذا
بلغ اقصى اثره اى منتهى اجله سمى به لانه لمن له اثر في اثار اقدام
لان فى ما ت لاين فى الارض اثر لاقدامه ومن اثره الى الاثر
فى سان ومن التعبير وفى عمره وجهه انه يلغ العمر [illegible] قبل الدهر
العمر [illegible] الاثر وهو [illegible] والدول اوله والنسب [illegible]
القوه الاول واستوعب استقصى واحد بكل
حساب مصدر بالحسب بكتب وارابها الحساب بالفتح
بمعنى احصاء العدد ارديه بها نفس العدد كما هو الشائع المتداول

فاضطه

عمره قبضه الحائن بر اليد من موفور نوابه

فاضته الى عمره كاضافة الايام الى ثم الجملة [illegible] وحرا استفهامية
او جازه واذا من المجرور والجملة الاسمية على هذا [illegible]
دائى [illegible] الدول الصوادر لا [illegible] قبضه
اما شرطه فانه لما انقطع اثره وطوى طومار عمره وحين [illegible]
اختياره فكانه معرض من [illegible] الحائن بر اى دعاه [illegible]
الغير فانه [illegible] يدعو المادام السلام او على الاسماع فى الكلام
فان الاتيه والاذهاب الاداء العماء وهلم [illegible]
النداء والدعاء او على [illegible] الاشياء للفراق [illegible]
حكم الخطاب او لمن الخطاب بالاطلاق على [illegible] الكاف او
الاسباب كالدعاء الى [illegible] من موفور اى المكمل
الوافر المبهم الكافى نوابه اى والثه الموصوف بكل
المعروف بمعنى المقارن للنعظم والنزول واسعاد
فى الحال لكن بشرط الموافقة هو واحد سمعا وعقلا
خالص من شوب المشقة والعناد واتم له لا سبعى ولا يغنى

أو محذور عقاب ليجزي الذين أساؤوا
بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى

وقس عليه العقاب في كل ما بعض السوء من جهة المقابلة في
بعض آخر ومن جهة المماثلة في الثانية ولهذا أو محذور
محذوف عقاب [illegible] مندوب إليه غاية لنفي الأولى
والآخر بكونه على سبيل المشاكلة وعطفه على ما قبله بعيد لعدم
القوة الأولى على الثانية لكونه رحمة منه من السابقة أو اللاحقة
بأن ملك الطائفة ولذا كان الأكثر في الطائفة المقابلة
ولهذا التقدم جزاء المسيئين في الذكر والاستعمال للاقتباس
من كلام كان من شوش النشر في بيان العلة والغاية للقصص
في السنة مثلها ليجزي الذين أساؤوا بما
عملوا أي يجزي بعقاب مثل أعمالهم وحذف للدلالة على
الجزاء بسبب ما عملوا أو الجار متعلق بجاره وما ذكره
جار في جاره أعني ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى
في إقامة الصفة مقام الموصوف إشارة إلى الجزاء فيه
أحسن من العمل عشر حسنات فصاعدا على التفضل وغير الثانية
يكمن

على أمته تقدست أسمائه

يكمن إشارة إلى أن المراد من المحسنين أعم من المتقين كلاهما في الأولى
وما ذكر ظهر تباين الجزائين فلا حاجة إلى الاعتناء بجانبهما
لكن الواهمة لما يعارض العقل في أمر الآخرة تارة ما لكارة [illegible]
ما إلى الإسلام والاسقام ولا يليق بالملك العلام وأصل اللذة في الغير
نوع إيلام أو لا يليق اللذات الكيفيات أنما من روح اللازم في
ما لا يتوهم لهم إلى الجزاء منه [illegible] ملوك الدنيا من أصحاب القول
الغضبية والشهوة جاء علمه بالعلاء والتنبيه بصيغة المصدر الجزاء
باعتبارها ومن نوعها أو بعلة محصلة لهذه الصورة أنام للملك
فقط على كما منه أن لا جزاء بن يوط بعدم السؤال عن المعطي
في المعصر أو بوط ما لا ينشر في أعمال المطيعين والمتقين بين المدعي
وما كهذا ذكر المبين استأنف بقوله تقدست أسمائه
إن [illegible] صفة في كل عيب وبعض فكيف يكف ذاته العلية الرب
العدل في الجزاء الواجب لكل العقل في الحكم العدل فإنه ما شأن في
النجاة والجهاد فإذا لم يكن في تلك الدار الآخرة الباقية الحكم إشارة

فلا بد لهم في الدار الآخرة واذا كان الامر كذلك فما
بذاته العلية او من تنزيهه عن الاطلاق على ما سواه وعن الادخال فيها
ما ليس منها سيما اياه او عن نوع اهل الاتحاد والاشباه او من
منعهم سلوكا لطريق الكناية كما في شرحه فلان عن علم السابقة
ثم بعد اثبات جلال الذات وصفات الجمال والكمال اراد ان
الافعال التي كلها الاء الجلال فقال وتظاهرت الآثار
ولعله لظهورها عدم تناهيها ولو تعدوا نعمة الله لا تحصوها وتظاهر
بمعنى ظهر حال الالاء ظاهرا ولو كان محل للنعم الباطنة لعدم المقابلة
الالاء الباطنة ظاهرة عند العاقل لظهور منويه المطيعين من الا افراده
الكاملة ثم انه سابق القضيه والخبر كجواب خصم عما جرى
من التساوي في كلام مالك القضاء والقدر فيفهم كل احد بادنى
النظر وهو لا يسئل عما يفعل فان العقل حاكم بانه
عدل حكيم فكلما يفعل على النهج المستقيم والطريق القويم فان سئل
عن فعله فكانه ظلم عظيم فان السؤال لا للاظهار التسلط والابتلاء

او لا جهل

او لا تصال النفع في الافعال وكل منهما بالنسبة اليه مفقود محال لان
منع السؤال لم يطرق ذلك الاحتمال فيهما من التنهيب والمهابة و
الاجلال كما في الملوك الجهال فكيف بالملك المالك ذي الجلال
ولا الاستكشاف عن حقيقة الحال فليس المقصود تمام السؤال
بتوبيخ قرينة وهو وهم يسئلون وبناء الفعل للمجهول
في الاول للتعميم وفي الثاني للاعلام بكون الفاعل معلوما وحذف
الصلة فيه للاختصار او للاشعار بكون السؤال ليس للاختبار
بل لاظهار السلطة والاقتدار والتوبيخ على الاقرار ووقوع القصاص
بعين الايه الشريفة بقوله الشريف لا يسأل لانه تعالى لا يسأل
بفعل الا لما كان حكمة وصوابا وهو المتكبر الجبار والواحد القهار
قوي وحده بعد خرج في شيء ما قضى كون ودلائل الاشياء فعله
مجد وهم يسئلون لان معه مدرك خلق انه يسئله اشباه الا
ان كل ما ذكروا اشعارا بالرد على الاشاعرة حيث عللوا عدم جواز
[illegible] احاله معلم عن معللا بالاغراض مع انا نقول فان فيه اشارة الى الكل ما ذكر دالا شعار

والحمد لله الذي لو حبس عن عباده
معرفة حمده

للعبث والزام الورود والحث ثم انه عز اسمه بعدما اكمل الحمد على الصفات
الكاملة والنعم [illegible] استيناف الكلام بحمد على نعمة خاصة
مناسبة للمقام على الوجه التام وهي القدرة على الحمد التي هي من
اشرف النعم الجسام اعترافا منه بان ما يهدي اليه فهو من نعمة [illegible]
[illegible] عليه السلام والحمد لله الذي وضعه وبعد ان
لو حبس عن عباده جمع عبد وهو في الاصل صيغة [illegible]
فاستعمل اسما في المملوك غالبا وفي عرفه لكونه مملوكا للبارئ تعالى
اختار هذا الجمع [illegible] جموعه [illegible] الاشعر [illegible]
العالمين معرفة حمده [illegible] المعرفة لكونها من [illegible]
اشارة الى العلم [illegible] لكونها مختصة بالجزئيات وحمده [illegible]
[illegible] صار [illegible] او لكونها ادراكا تصوريا او لكونها [illegible]
ثابتا بعد [illegible] فهو الموقوف على [illegible] المعرفة [illegible]
الطلاق [illegible] فيما نحن [illegible] الالهام في [illegible]
[illegible] ذكرهم [illegible] الرسل وانزال الكتب كما في [illegible]

ولعل

على ما ابلاهم من منن المتتابعة

ولعل [illegible] للذكر [illegible] غاية الاجر [illegible] الناس [illegible]
[illegible] العقلاء [illegible] منازل [illegible] لم ينتبهوا [illegible]
لم يبصروا ما كان لديهم [illegible] الاشياء [illegible] تعقيب [illegible]
بعد [illegible] وتزداد [illegible] فكانها [illegible] وهذا الوجه اولى
على ما ابلاهم على انعامه عليهم فان الاصل في الابلاء كالابتلاء
هو الاختبار [illegible] المختار [illegible] بلونه [illegible] ولما كان [illegible]
الاصل [illegible] اعتبار الاختبار [illegible]
في كل الصفات فتدرج المبادي وتاخر الغايات [illegible]
وهو الانسب بقوله من منن فان المراد [illegible] المنة [illegible] النعمة
[illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
سواء [illegible]
[illegible]
الصادق [illegible]
[illegible] المتتابعة المتتالية

واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة
لتصرفوا في منته فلم يحمدوه وتوسعوا
في رزقه فلم يشكروه

واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة اوسعها واتمها
والمراد من المنن لا الباطنة ومن النعم الظاهرة على المتظاهرة
بمعنى الظاهرة او المتقبلة لكونها معبرة في حصل معناها كالاحل وكيمع
النعم في خاصا بغيرها او عاما او اتمامها كالنعم على المتكلمين المتظاهرة
بمعنى المتتابعة او الواضحة ويستقيم ومن النعم المعاش ويستلزمها
لتصرفوا في منته فلم يحمدوه لتعلوا انها بمعصية ولو
بلا معرفة للمنعم والنعمة فلا جرم لم يحمدوه حمدا ما وعدم ذكر شكر وفي
منطوقه فلا بالمنعم تسبيح كل شيء بحمده بما عبر بها المحمود والحمد
او بقول بعموم المعرفة والاظهار موضع الاضمار للاظهار المغنية
المنن على ذي المعرفة وبيانها على عدمها ولهذا الدليل الحق التام
بالمعرفة في قوله وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه
وتبديل الحمد بالشكر للاشعار بان الحمد راس الشكر ولهذا او
ترك هذا الوصف الحمد اتم ولذا جعل الحمد راس الشكر
دون ترك الحمد والثناء جعل المحمود اللائق اولا
كل شيء

ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية
الى حد البهيمية

كل حمده في نعمه لما كانت مصدر النعمة وعلامة حصولها فلما حصل بسبب
مسلا من لحسها لا الاول وتوسعهم في الرزق كما هو
اتاه الاسراف بلا مبالاة منهم بالمنعم ولو كانوا
كذلك اي ذلك الذي ذكر من ترك الحمد والشكر والصرف
بعد الحمد والتوسع في الرزق بدون الشكر او مثل ذلك والمشبهة
البهيمة منصوب بذلك اي لم يتم ذكره سوى هذا الكلام عظيم
لان تلك المعرفة فان بها عرف انها مناط الفرق بين كونهم
والبهائم وبين كونهم انسانا لكونه اجل النعم لا يرجع للكمال
العلمية ومنبع للفضائل العملية والموجب لهذا اجرى الحدود في قوله
لخرجوا من حدود الانسانية مع وحده نوعه
او للاشارة الى انه لو سلم كون تلك الالة اختلاف افراد
لا يبلغ حدا زائدا على اختلاف الانواع البهيمة التي يجمعها
عدم المعرفة ولذا وحده في قوله الى حد البهيمية
اي منتهين الى الدخول في نوع قريبه ولا خلاف في البهيمة

فكانوا كما وصف في محكم كتابه ان هم الا
كالانعام

وفيه ايضا اشارة الى ان البعد الانسانية مع الحيوانية فان من لم
يحولها من حقوقها ومرافقها فلعلها لاشعارها بالملوكية اضيق الى
البهيمة على هذا النحو والاخذ لا الى الانس اي كما قال البصري
او من الانسان كما قال الكوفيون وحذف الياء على التاء تخفيفا
وترد في التصغير اسم للجنس والبهيمة كل حيوان لا يميز
فكانوا كما وصف اي كانوا كالذين وصفهم به تعالى او
التعبير بالتنظير او كان وصفهم كما وصف في محكم كتابه
اي كتابه المحكم الذي لا يخدشه خدشة الحوادث ولا نظره بمناقشة
المناقشة فانه حالا ينسخه ولا اختلاف بدايته ولا تغيير
تبديل يعتريه ومن احتمل فيه كمر المحكم بالمعنى المقابل للمتشابه
والدون بالمعنى في هذا المقام لا يرتضيه ان هم
اي ما هم الا كالانعام جمع نعم اسم جمع للهدايا الثلثة
الابل والغنم والبقر وهو يؤنث تارة ويذكر كما ورد في القرآن
خاقاله الفواء عن انه لا يؤنث اجتهاد ومقابل للنص ودوبه
الذي

بل هم اضل

الشبه في عدم المعرفة والجهالة والانهماك في الغي والضلال
والغفلة عن المعارف العقلية والقصور على اللذائذ الحسية فاذا نعتنها
وجه الشبه في الاول الاكثر في تطبيق قوله بل هم اضل
عليه يحتاج الى التجشم لان وجه كون الكفار اضل انهم معطلون
للقوة العقلية مضيعون للفطرة السليمة اللهية بخلاف
البهيمة فانها سليمة في العذاب غير مستحقة للذم والعقاب
فذكره الى التسبيح حافظ للاسرار اولان جنس القوة العاقلة
التي فيهم تهاجموا اي لو منزل منزلة التضييع والابطال
ولذا كان فيه زائدة في الجلال والابلاغ هذا الوجه لفظ الجنس
فتامل فيه كيفيه ولعلك قد استشعرت باستعارة ثم بوجه
بليغ وعلى الاثنين الثاني للوجوب العقلي الا سما
في شكر المنعم تمسكا بوجوه صحيحة وتمثيلات تحقق لا يليق
النقل ولكم يبطلها العقل وفي مقابلتها اجوبة فائقة
وتمثيلات رائقة ولاثبات الوجوب العقلي ادلة
لا ننقوه مذكورة في كتب اصول من اراد الاطلاع
عليها فعليه الرجوع اليها والوجه البليغ ان

سبيلا

والحمد لله على ما عرفنا من نفسه

والهمنا من شكره

وفتح لنا من ابواب العلم

بربوبيته ودلنا عليه من

الاخلاص له في توحيده

وجنبنا من الالحاد والشرك

في امره حمدا يعمر به فيمن حمده

من خلقه وتسبق به من سبق الى

رضاه وعفوه حمدا

يضفي

الضيا

لنا به ظلمات البرزخ

الضياء كان من اللوازم الى جرم لهذا المضي والنور كان
مشتق والشيء بمقابلته في ادا لمس في اصل اللغة بهو
لاداور في الدعاء واجر مكررا وصوء القرنعم قد يستعملان
بحسب يظن به ادا كان في قوله جعل الشمس ضياء ادا لعمورا
ولكن على حلاف القاعدة يستعمل كثيرا لنا لا سعاعا به
مسند او اسعاعه ظلمات البرزخ وفي قل
فلعل في الشرح تضيء بالعوارف المصورة وضم ظلماتها على
العالم فان الاضافة على اللزوم والعدم ويمكن ان الاول
على الاول والثاني على الثاني او العكس على ان يكون من باب
الالتفات عما لا يليق الى الالتفات والظلمة عوم
ملكة النور كما هو المشهور لا ضده كما توهم والاتيان بصيغة
الجمع للاشارة الى كثرة الظلمة واختلافها فان لها تلك
في العالم الظلمة والصعق الزربلة والاعمال الشنيعة
في هذه معارفه المجرد لهذا الجسد وهي المقصودة في البرزخ
النفس

كما يدل عليه الاحاديث الواردة كأنها حاجزة بين العلائق
ونشأتين فان في اللغة الحاجز بين شيئين ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
ويكدره من البحر والوحشة فالاخصية الدار ونوحه
الهول والدهشة فلا يعلم سواه ولا الذي في البرزخ
في شأنهم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم فاولئك يبدلهم ربهم حسناتهم سيئاتهم
بالحسنات سيئاتهم فالمراد بالاضافة لم يكد يجد الذي هو في البرزخ
الحسنات بحيث يذهب تلك الظلمات ويزيل عنه الوحشة و
البحر والهول والدهشات لا تجسمها حسنا سيئا في تجسم
الاعمال والاعتقادات كما هو الظاهر وبعض الروايات وان
العمل الصالح يصير في قبر صاحبه كالدفتر والمصباح والظلمة او
يكون الكلام في الاستعارات هذا وتقاء النفس بعد واو
البدن وتلذذها بالصالحات وتنعمها بنعيم جنات اللمكا كله

ولمشروبات الصالحات وبعدها الشيئ وتالمها بالالام
لتشبيه شرب من ماء الحميم واكل السموم كالضريع والزقوم
مما يتعلق بها بالابدان مثالية يكون شبيهة لتلك الابدان في حال
على الانسان والروايات الواردة عند السؤال في احوال
الارواح في مقام البرزخ ردا على اهل الغرور والطغيان حيث رأوا
ان جواصل طيور خضر يكون المكان للارواح بعد خراب الابدان
في الخبر عن يونس بن ظبيان قال كنت عند ابي عبد الله جعفر الصادق فقال
ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فقلت يقولون يكون في حواصل
طير خضر في قناديل تحت العرش فقال سبحان الله المؤمن اكرم
على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير خضر يا يونس اذا كان
ذلك اتاه محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والملائكة المقربون
فاذا قبضه الله صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا
فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة

التي كانت في الدنيا وبهذا المضمون احاديث عديدة ان
الاشباح التي يتعلق بها الارواح ما دامت في عالم البرزخ يكون
يشربون ويكلمون حلقا حلقا صور اجساد ابدانهم العنصرية
يتحدثون ما داموا يكونون في الهواء بين الارض و
السماء يتلاقون في الجو ويتعارفون ولكن الظاهر من بعض
تلك الاخبار نفي الجسمية عن هذه الاشباح في نفي الاذعان
القول لما قاله طائفة من الحكماء الفحول من ان بين العالم
الحسي المادي وبين العالم المجرد العقلي عالما صورا
ليس في تلك اللطافة ولا في هذه الكثافة فيه الاجسام والاعراض
من الحركات والسكنات والالوان والاصوات والطعوم و
الروائح والملموسات مثل قائمة بانفسها عن متعلق بالمادة
وهو عالم عظيم الفسحة فانها متعاد في اللطافة والكثافة
وحسن الصورة وقبح القبافة ولمثل الابدان جميع الحواس الظاهرة
والباطنة متنعمون ويتالمون باللذات والالام الحسية

والحسية وقد سماه الحكماء العقول بوجود هذا العالم المثال
والاولياء وقال بعض المحققين وهو ولم يقم عليه وجوه شرعي
والبراهين لكنه قد شهد بظواهر المطلعة وعرفه المتالهون
بمجاهداتهم الذوقية وحققوه بمشاهداتهم الكشفية
ولعل ان ارباب الارصاد الروحانية اعلى قدرا وارفع
شأنا من اصحاب الارصاد الجسمانية فكما انك تصدق الاولى
فيما يلقونه اليك من خفايا الهيئات الفلكية فحقيق بك ان تصدق
اولئك ايضا فيما يتلونه عليك من خبايا العوالم القدسية
الملكية انتهى وانت لعلك اذا الكلام الانيق ولكان بلوغ
منه سرى الرحيق من كأس التحقيق وانه بالمدح له التصديق
لتحقيق لكن الحكم بحصر ذلك الوثوق بالتصديق او مساواتهم
لهذا الوثوق بمقام التحقيق للمعلق لوجود ما نظير شبهها مه
الشوق هذا وحمل بعضهم ظلمات البرزخ على ظلمة الغرور وظلمة العمل
وظلمة البدن الهيولاني الذي انقطع عنه نور النفس المجردة بعد

ويسهل به علينا

للروح الى المادة الاظلمة التي هي [illegible] جعلها في
ظلمة الامكان والاصلاح والمادة وبعد انار ظلمة العدم
للروح في هذا العالم لكونه بين فناء العدم وفضاء الوجود
الابدي كالصراط [illegible] وزعم [illegible] لطيف وآثار
وجعل الروح [illegible] ما بين الموت والبعث [illegible] ولا سيما
[illegible] ويسهل سبيل المبعث [illegible] للقول هو
[illegible] في القوة التي بعدها من شرف المدارك الكاملة
في يوم المبعث [illegible] التكرار [illegible]
ولعمري [illegible] هذا الكلام في مقام [illegible] كلام الامام
[illegible] والعوام [illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] في دين الاسلام [illegible] الاعراض
عنه [illegible] لكن [illegible] من سبق

ويسهل بجعل [illegible] به [illegible] علينا

[illegible] وجل [illegible] محقق [illegible]

فيها

سبيل المبعث

فيها الفواتح المشددة [illegible] بالفتح والكسر [illegible]
[illegible] وضبط [illegible] محقق [illegible]
[illegible] المجهول [illegible] وفي بعضها [illegible]
المشددة على صيغة المجهول [illegible] الفاعل [illegible] المعقول

اعني سبيل المبعث وعلمه [illegible]
الفواتح المشددة فان السهل [illegible]
[illegible] في [illegible]
فيكم والمراد بسبيل المبعث الطريق الذي [illegible] الناس
في القرآن [illegible] فان المبعث مصدرا او اسم زمان او
[illegible] البعث [illegible] الارسال والنشر [illegible] المراد
[illegible] المحشر [illegible]
الى [illegible] المحشر [illegible] البعث [illegible]
[illegible] في [illegible] السهولة او التسهيل

الى السبيل فان المراد سهولة سلوكها والسلامة من اهوالها وشدائد
اهوالها [illegible] الناس فيها على احوال شتى فبعضهم
يحشر [illegible] الذين [illegible] وكل ذي ظلف وحافر
هم المتكبرون ومن منع زكوة الانعام ومن غصب ارضا يكلف
بحمل ترابها الى المحشر وانقاله ومن منع زكوة الاموال [illegible]
يكلف بحمل ارضها الى المحشر وبعضهم توتى لهم نوق من
نوق الجنة يركبون عليها [illegible] الى الجنة وفي حديث
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] في صعيد واحد [illegible]
يقفوا في عرصة المحشر ويركب بعضهم بعضا ويزدحمون [illegible]
[illegible] في المحشر [illegible]
[illegible]
هو هول من اهوال القيمة [illegible]

فسطلون

ويشرف به مقاديرنا

فسطلون

عند مواقف الاشهاد

يوم تجزى كل نفس

بما كسبت وهم

لا يظلمون يوم لا يغني مولى

عن مولى شيئا ولا

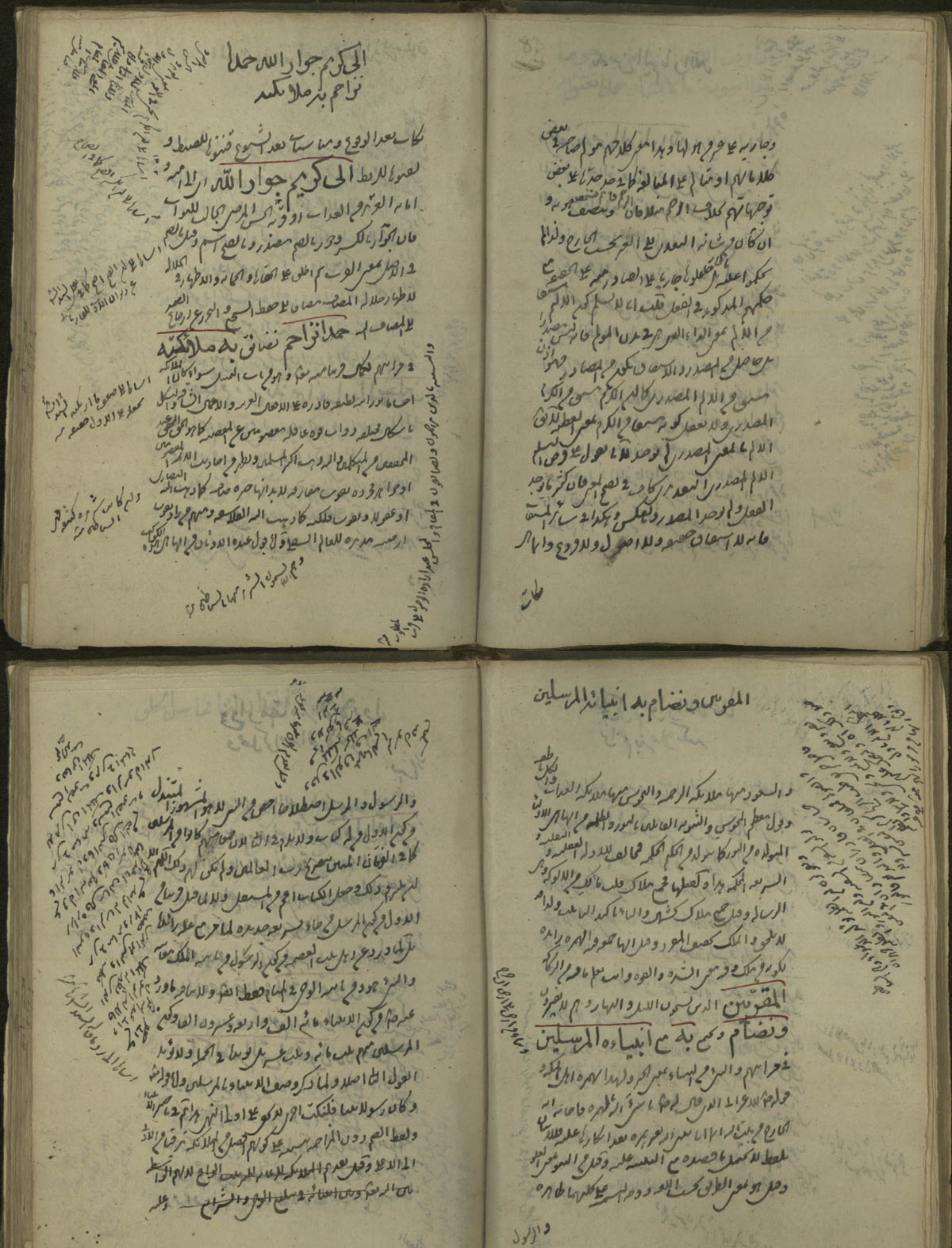
هم ينصرون حملا بي تقع منا الى اعلى علس في كتاب
من قوم يشهده المقربون حملا نقرته عيونينا اذا

اذا برقت الابصار وتبيض بروجوهنا
اذا اسودت الابشار حملا نعتوه

ان تحلق

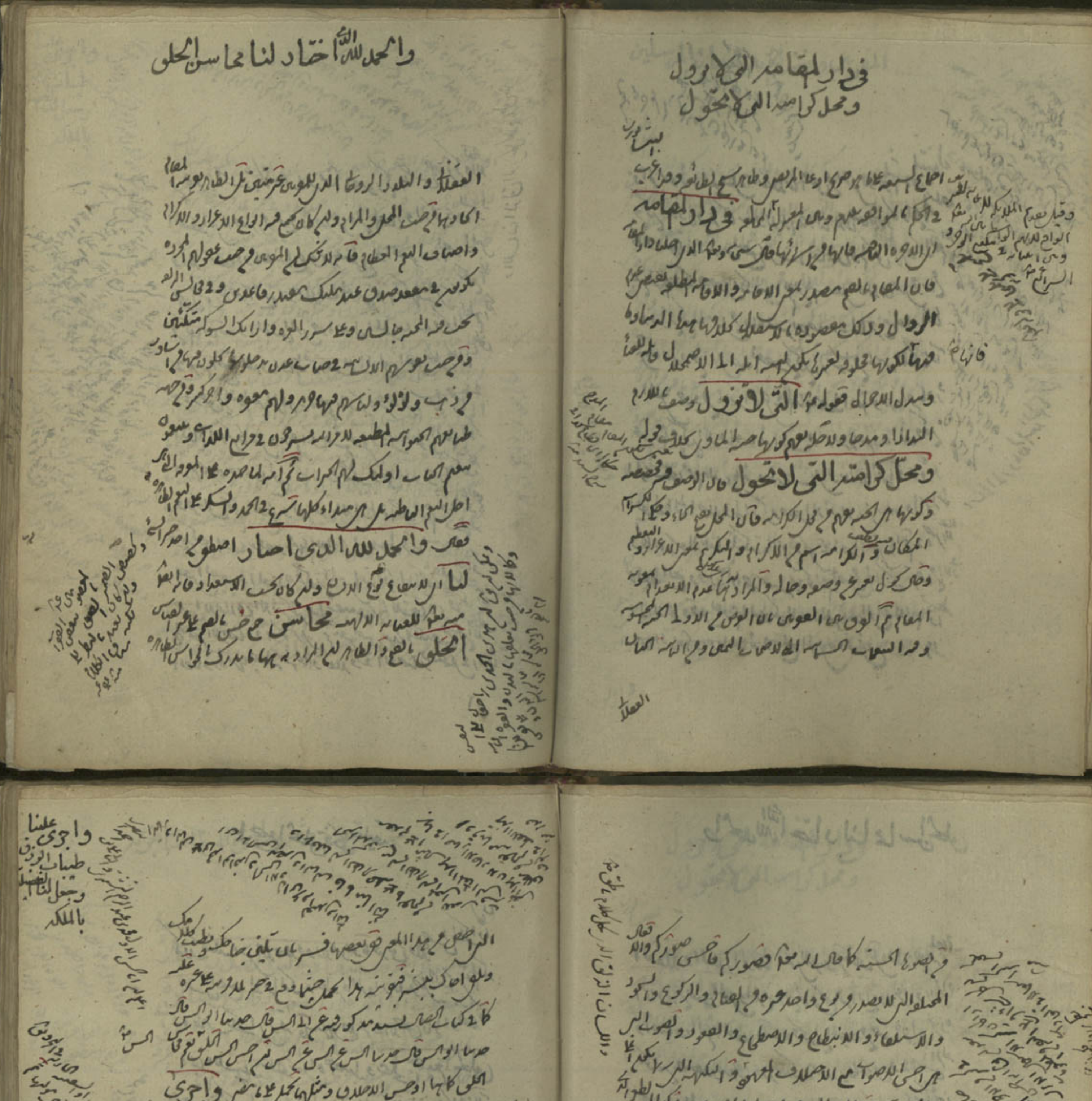
به من اليم نار الله

ان تحلق به من اليم نار الله اي النار الهائلة الموقدة
المتناهية في الهائلة فان مجيء فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في
اللغة كذا قالوا ومثلوا له بقوله تحية بينهم ضرب وجيع و
ضعفوا قول من جعله بمعنى المولم كالنذير والسميع والحق عندي انه
ما ارتكبوه في المجاز بعيد وان ما ذكروه في المقام غير سديد
والحق الحقيق بالتحقيق لمن يتوق لدي فعيل موضوع لمن قام به الوصف
من حيث القيام شرط لا ولا ملاحظة في الصدور والوقوع على
الغير اصلا والاوصاف بحسب المعاني منقاوت فبعض منها ما
يقبل التعدي والمجاوزة كالرحمة في الرحيم مثلا وهكذا في النذير
والبصير والكريم وغيرها وبعض منها لا يقبل هذا والالم
في الاول وجار على ان يطلق على المفعول والاسما فرعلوم محي فعيل
بمعنى المفعل في اللغة فان الوق بينهما على ما حقق واضح
فان الفعيل في هذا الفن بمنزلة الفعل المتعدي ادمر له بمنزلة
اللازم والمفعل بمنزلة الفعل فاعلم ان الالم وصف
غير النار فاذا اسند الى الالم فلا بد لم يكن صفة لغيرها



الى كريم جوار الله حملا تزاحم به ملائكة

المقربين وتضام به انبياءه المرسلين



في دار المقامة التي لا تزول

ومحل كرامته التي لا تحول

والحمد لله الذي أحسن لنا محاسن الحلى

وفي صورة الحسنة كما قال الله تعالى فصوركم فأحسن صوركم والله تعالى

المحلوقة التي لا تصدر في نوع واحد غيره في القيام والركوع والسجود

والاستلقاء والانبطاح والاضطجاع والقعود والصوت البر

من أحسن الأصوات مع الاختلاف [illegible] والتكلم الذي [illegible]

في الغايات والملمس الذي هو أعدل الملموسات وكذا الطعوم [illegible]

في [illegible] المعروف [illegible] الوالي الذي [illegible] كلام ناطق

وقد دخل في التعاليم المراد به ما لم يذكر غيره في أسمائه جميع ما في

العالم الأكبر كاملا وما زعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

فيه [illegible] جامعا لجميع الكمالات الممكنة للأنواع الموجودة [illegible]

[illegible]

الرأي [illegible] هذا المعنى في بعضها فمن [illegible] تليق بحالك وطبت [illegible]

ولو أحاك [illegible] هذا [illegible] على [illegible]

[illegible] قال [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] الحسن ثم أحسن الحسن الخلق [illegible]

الحلى [illegible] وحسن الأخلاق [illegible] واجرى

[illegible] الرواية الأرزاق [illegible] دائرة [illegible]

[illegible] علينا دون [illegible] طيبات

الرزق أي المستلذات من الأطعمة [illegible]

[illegible] العرب وليس [illegible] للحاجة وضرورة [illegible]

حللها الشارع أو ما كان طاهرا أو ما خلا عن الأذى في النفس والبدن

[illegible]

هذا المقام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الله [illegible] العلوم [illegible]

في الرواية [illegible] الرزق [illegible] وجعل لنا الفضيلة

[illegible] بالملك [illegible]

واجرى علينا طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة بالملكة



على جميع الخلق فكل خليقة

منقادة لنا بفضل دينه وصائرة الى طاعتنا بعزته

والحمد لله الذي اغلق عنا باب المحامد الاوابد

فكيف نطيق حمده ام متى نؤدي شكره

لا امتى والحمد لله الذى ركب فينا الات البسط
وجعل لنا ادوات القبض

الثانيين
بها الملاءان للحمد والثنا من تشكر لا عن ما ذكر ولم يكتف بما ... اطلاق ... لهذا ... قوله لا امتى ... [illegible]

... ان لا استعمال فى هذا المقام **والحمد لله الذى ركب** ووضع **فينا** ... **الات البسط** ... [illegible]

وجعل لنا ادوات القبض ... [illegible]

وضعنا بازواج الحيواة

الحلوية فى الاعضاء ... بالعقل ... والحمام ... المراد ... البسط والقبض والفرح والحزن ... **ومتعنا** ان ... الاستماع والتمتع ... **بازواج الحيواة** ... المراد بها الروح الحيوانى ... [illegible]

وأثبت فينا جوارح الاعمال

... روح القدس ... [illegible] ... **واثبت** ... **فينا** ... **جوارح الاعمال** ... [illegible]

وغذانا بطيبات الرزق واغنانا بفضله واقنانا

... [illegible] ... **وغذانا** ... **بطيبات الرزق** ... **واغنانا** ... **بفضله** ... **واقنانا** ... [illegible]



بمنّه ثم امرنا ليختبر طاعتنا

ونهانا ليبلي شكرنا فخالفنا

عن طريق اجره وركبنا متون زجره

فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا بنقمته بل تأنانا برحمته

تكرّما وانتظر حراجعتنا بو افند حلها

وبصر ينشا للموده والاجمع ولا قدر [illegible] فلابد و اخذ الى ذكر
مهدا العبوات وقد يصر فيه الثنا تكرّما ان الاجمل عليه موثره الى
البطول وصور حاله حاله من الفصل ويحمل لم يكن معنى التنزه
كا في قول [illegible] ضرب البحرين
ان يعلى اذ ينعل اشرف على اطم الى النفس فلم تكرما
فان المعاجله شان في نصره الصرع المعالجه كما ورد في الا [illegible]
والاكاف العوب وانتظر هل حل المترقب حراجعتنا
معاد دينا الى المرشد الذي كان له فعل ان يكاسب بالمهاجر بتوبه
ذكرها والاجل لم ينشاء الكلام في الا معناه يسمعها المحرر بكف
المعصيه الا بتوقع مولاه والتي شرعها الراح البه
بو افندي شتر بعد فان الزاده اوبى بها في تكبير
فالها كامع الكرام فلعل كقطع الاعضا المعالكا كلا
الرام وهو معركوبها ارق وشر ويربطه الحراف عما
ربما سوم في مناقب هذا المعصر لما قدر وعدم حول الصعاب
الشده وللعمر حلها هو صورنا نوع على العقله لغضب

بحمد:

بحيث لم يكن ما هو حلال الكرم والرحمه فهو مقوم على القسو معال العطل
ولا يستوه الطيش فحمله في المعاجله الى ذلك الملك في
العباد بمعنى علم الملكه في بعض الشرع تكلما وهذا انسب بقوله ابكره
وكان الشيء المعنو تبرحم اهل الاداده لم ينو بباعي الكره تحيث كما
في الاحمال في الملك هذا ومع بعض المعضى في ١٥٨٩ العوب
ما حاصل الكلام كلام كثير من اهل الروايات ولم الا الرائد
نطلق عليه باعتبار العاب دون المبادى التي تكون الفعال الا
وطعن عليهم بان في حقوقهم انكار جهل الصفات وقصور العلم
وضيق الصدر والوقوع في التعطيل انه في التحصيل وغيرها
من الطعنات وبها اشد المناقب بكل سبب حال ال
الصفات من [illegible] ثابتات ولكن مغايره الصفات الممكنات
فان الصفات الاله لا يكون فيها مناسبات للموصوف فان صفات
الحسم كجوهر اسات وصفات النفس بعينات وصفات

العقل عقلانيات وصفات المبدأ الهيات والقول ان اهل التحصيل
لم ينكروا اثبات الصفات للواجب تعالى بل انكروا ان [illegible]
ليس الفعل من الصفات بل وجدي في غيره الصفات [illegible] الكماله
وهذا المعنى قد ورد من الروات منهما او رد في الماد [illegible] الفعل الكل
في ايكل ما يريد [illegible] هو علم في اذن [illegible] فكلوا الكل
في دود البكر ولعل الجمال الصعب والسوم لم يرد [illegible] فان
وذلك كلها وسوم لم يعد فيها بعض الحيل الاصعب [illegible] المقصود
حاجه في كلام في غير الجواب كاف البرهان نفي الصفات عنه
والحاصل ان الكلمات الجواب عن كثير من اهل التحصيل مطبوع للمأثوره
عن اهل البيت والتنزيل فلا ان معنى تحمل كلامهم لم يحمل كلمات هولا
الاعلام بلا تحشم وابرام ولكن ما حمل عليه هذا العلامة وكون المراد
ما ورد من الناحيه ادراكات عقول العوام وفي الحمع ما فعل
عن في لم هو عدم زياده الصفات على الذات محرره من صعوبات الحال

المعلم الامر

المعنى الامر تقصيه لمنهم في المدى او داول في بحيثه الموطر والا عتصام في كل
مقام وهذا لم يكن حرام لم الرمان على الحق هذا البيان فدل في
انه لا يمكن للاذى الاحاطه بصفات الرب عز وجل بصورها وصوله حدود
بل ما في بعض الامر فكان وانه لا يمكن الحكم بان صفات المعاده
للاحوال الواسعه عدم ازوم التعدد والتركيب بل في الواقع الا والمعقول
المعهود لبكل الممكنات عن هذا الذي يسعه العقول والاوهام وذكر
البعض والاصطلاح فان اذا تاملنا في الدلائل والبراهين لم نجد لا الى
الحكم بكون صفاته بصفات الكل مصدا حالها في الا درجات الكمال وكون
الحكم في وجه الا جمال فاذا اردنا التفصيل وملاحظه الموضوع والمحمول
المستحيل عن اسبابها لم يدون لزوم تعدد حيثيات فان تصور علماء
بالذات ذكرا فرده فانه بالذات وكذا في الصفات وكونها امر جزو
بود واحد فانه عينه الوجود والمثال والجملة وذلك هذا المسلك يقتضي
رفع عنها كل السبهات فالا يمكن الممكنات فلهذا اثرهم حرره يقولون في
المبادى وهذا العبارة كالبرهان نفي الصفات عنه وكونه لم
يدركه الدلايل في صفاته شي الا هو سلوب وتنزيهات واول



والحمد لله الذي دلّنا على التوبة التي لم نفدها الا من فضله

فلو لم نعتدّ من فضله الا بها لقد حسن

بلائه وجل احسانه الينا وجسم فضله علينا فما كانت سنّته في التوبة لمن كان قبلنا

لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به ولم يكلفنا الا وسعا ولم يجشمنا الا يسرا

[illegible]

ولم يدع

[illegible]

[illegible]

لا حل منا جحة [illegible]

ولا عذرا [illegible]

[illegible]

فالهالك [illegible]

منا من هلك عليه [illegible]

[illegible]

بكل ما حمده به أدنى ملائكته اليه وأكرم خليقته عليه وأرضى حامديه

[illegible]

والسعيد منا من رغب اليه [illegible]

[illegible]

والحمد لله بكل [illegible]

ما حمده به [illegible]

أدنى ملائكته اليه وأكرم خليقته عليه

وأرضى [illegible]

وكثر حامديه [illegible]

[illegible]

[illegible]

حمدا يفضل [illegible] **سائر الحمد**

[illegible]

كفضل ربنا على جميع خلقه

[illegible]

كفضل ربنا على جميع خلقه

[illegible]

ثم له الحمد مكان كل نعمة

[illegible]

له علينا وعلى جميع عباده الماضين والباقين وعدد ما أحاطه

[illegible] له علينا [illegible]

وعلى جميع عباده الماضين

والباقين [illegible]

[illegible] عدد [illegible]

ما أحاطه

[illegible]

علمه من جميع الأشياء ومكان كل واحد منها عددها أضعافا مضاعفة أبدا

علمه [illegible]

[illegible]

ومكان كل واحد منها [illegible]

أضعافا مضاعفة [illegible]

أبدا [illegible]

سرمدا الى يوم القيمة حمدا لا منتهى لحدّه ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده

سوف ادراك اخره سرمدا دائما فعل من السرد وهو التوالي والتتابع المسالم بالكرار والانقطاع ... في المستعمل والسرمد هو الغير المسبوق ... العدد المسبوق الى يوم القيمة متعلق ... معنى الاستمرار ... كمال الملك ... حمدا لا منتهى لحدّه اي لا نهاية لمنتهاه ... ولا حساب بمعد ... لعدده اي لا كثرة المتصلة ... ولا مبلغ لغايته اي لا منتهى لمعناه ولا انقطاع لامده اي لغايته ... هو المنقطع عن الحمد ... مبالغة ... المخلود ... المعناه يوم القيمة

حمدا يكون وصلة الى طاعته وعفوه وسببا

فانها المناسب ... هو الكلام ... في العموم ... كلام الملك ... الشروح ... الغاية داخلة في المغيا ... العلام ... السماء والارض ... الاول ... المراد ... الثانية ... الزمان ... حمدا يكون وصلة اي ... شيء ... وسيلة الى طاعته وعفوه بهذا الحمد ... والاعتداء ... سببا ... وعفوه ... وسببا هو في الاصل بمعنى الحبل ثم استعير لما يتوصل به الى ...

الى رضوانه وذريعة الى مغفرته وطريقا الى جنته وخفيرا من نقمته

... الى رضوانه ... ورضوان والاكبر ... وذريعة وسيلة الى مغفرته ... القادر ... تحت ... لقد ... وطريقا الى جنته ... للوصول الى ... وخفيرا ... من نقمته ...

وامنا من غضبه وظهيرا على طاعته وحاجزا عن معصيته وعونا على تادية حقه

والمحمود ... الرحمن ... عقابه وامنا ... عدم لحوق الغضب المخوف ... كما ... وظهيرا على طاعته ... والملائكة ... ظهير والمراد ... الطاعة ... المكان ... وحاجزا عن معصيته ... وعونا على تادية حقه ... العمل ... الانس الا ليعبدون ... هو المراد ...

ووظائف حمد السعداء في السعداء من اوليائه

اشرف الافراد دون جوله ووظائف [illegible] احصا [illegible] ما دكا
خصوصيه فيكون [illegible] عطف [illegible] على العام او المراد [illegible] المعرفه كما
[illegible] والوظيفه العاده [illegible] الافراد و [illegible]
ظاهره ويمكن [illegible] الاخره والتنوير [illegible] والاد [illegible]
[illegible] ثم [illegible] المراد [illegible] المصور [illegible]
الحلق [illegible] فانها [illegible]
اول خطر [illegible] و لا [illegible] المحمدون [illegible]
[illegible] ولم [illegible]
كلها [illegible]
طلب [illegible] الاف [illegible]
للاسلام [illegible]
المراد بها [illegible] الرهبه
والرغبه [illegible]
[illegible] ونذر
حمد السعداء [illegible] السعاده [illegible]
السعداء المهتدون [illegible] من اوليائه

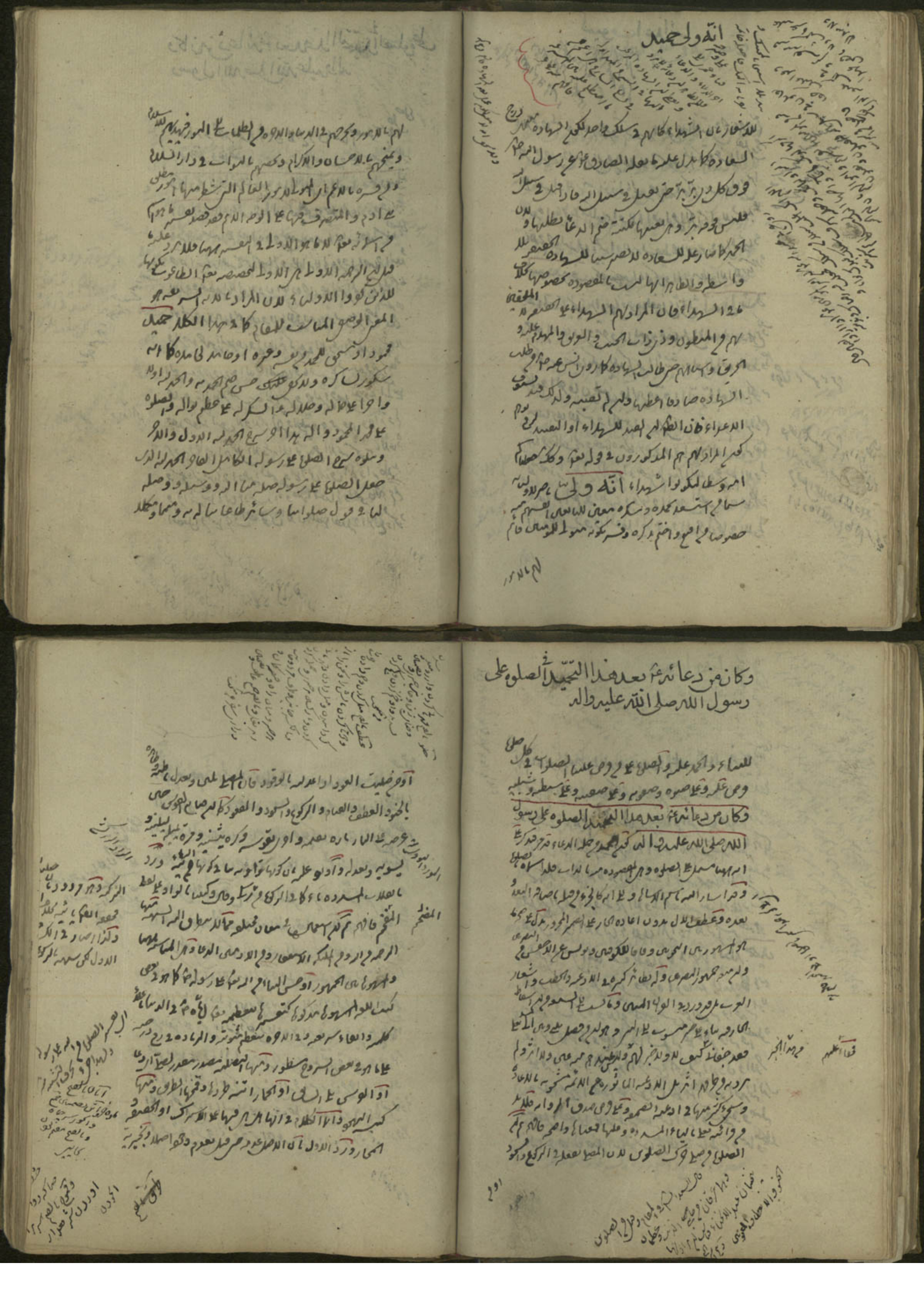
وكمل [illegible] المعرفه [illegible] القوه [illegible] والول
هو [illegible] للعدو [illegible]
الشمائل [illegible] الكلام [illegible]
بحيث [illegible] على [illegible]
رسول [illegible] الكلام [illegible]
وعين [illegible] رسول
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] حكمه [illegible]
وكان [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] العداء [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] المركب [illegible]
على [illegible]

ونصيرته في نظم الشهداء

وصلاه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطاهر [illegible]
كما [illegible]
[illegible] العارف [illegible]
العالم [illegible] العالم العلوى [illegible]
الولايه [illegible] الاولياء [illegible]
[illegible] الانس [illegible]
[illegible] الاحوال والاعمال
[illegible] ونصيرته
في نظم الشهداء [illegible] الاطلاق [illegible]
على [illegible] والمنظوم والنظام [illegible]
[illegible] المراد [illegible]

بسيوف اعدائه

الاخر [illegible]
كل [illegible]
[illegible]
عنده [illegible] الكرام [illegible]
[illegible] الشهاده
بسيوف [illegible] الذكر والمراد [illegible]
في [illegible] الفعل [illegible] اعدائه
[illegible] العدو [illegible]
[illegible] للذكر والمؤنث [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] القران [illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible] والمراد بهم
[illegible] العداوه [illegible]
[illegible] القوه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]



انه ولي حميد

وكان من دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله

المحارم حتى الاستواء فطلق وما به لا يوجد اصلاً المراد به الاسناد اذا كان صعفا في غيره من المواد فان الرحمة فعلها منه والصلاة فعلها قائم بهم فاصرح كونه مرادا فالحق انه اعتبر فيه فكان فيه وما بين صلى عليه ودعا عليه شيئا فكيف يصح والكل باقه والتي اجمع المحققون من اهل العربية واحد هو العطف وهو انسبه في العواطف فتطلق على المعاطف اذا اراد الجمع من حيث كونها مرادها المعنى واحد لا انها معان مكرره على الاشتراك او الاستعمال ثم لم صلوة الصلوة الحمد لنفسك تشبيها انها اعلى سر انها اسماها كما يدل على الدعاء اكرم من كمن قوله عن العبد على الحمد والثناء كل دعاء ادعو الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد وهذا الحديث تعيير وقد جمع اجمع عن الاكم اذا الا اذا احدكم لم يسئل الله من ربه شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي ثم يسئل ربه حوائجه وقد جمع اجمع اذا اراد ان يدعو فحمد الله عز وجل

واحده وسبحه وهلله واثنى عليه وصلى على محمد واله ثم سئل بعطى وفي صحيح طويل بعد اخره عليه في طلب الى ربه بالثناء عليه ربه ودعاه وصلى على محمد وال محمد وعلى اهله ثم قال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سئل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل العبد ربه ثم جاء اخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط وفي صحيح اجمع عنه ان العبد قال في كتاب لكم النداء على الحمد والصلاة على رسول الله قبل المسئلة الحديث وفي صحيح اجمع عنه نعم قول الراوي في ايتين في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما وهما قوله تعالى ادعوني استجب لكم وقوله فادعوه ولا اجابه وقوله اقرب الله عز وجل اصلح عمل وقوله ولا وقوله في ذلك وقوله للادنى وقوله ولكن احدكم من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه وقوله وما جهة الدعاء تبدا فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ثم تذكر

ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء والحديث وفي صحيح اجمع عنه قال يا رب صل على محمد وال محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا وفي دعاء ابي كر النبي وقف الدعاء على رايه فاذا ذكر النبي رفع الدعاء وتلا قوله ايهم في الصحيح في جواب السائل عن سؤال عن قول الرجل المذكور في صحيح اجمع معقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله اجعل صلوتي كلها لك بعد اضراب عن جعل الثلث والنصف لم وقوله في جوابه اذا يكفى مؤنة الدنيا والاخرة فقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال شيئا حتى يبدا بالنبي فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه وقوله عن الصادق قال رسول الله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي وسطه وفي اخره وقوله في صحيح اجمع عنه من كانت له الى الله حاجة فليبدا بالصلاة على محمد وال محمد ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وال محمد فان الله اكرم من ان يقبل الطرفين ويترك الوسط اذا كانت الصلاة

على محمد وال محمد لا تحجب عنه وفي النهي السلام اذا كان من ذكر على النبي حاجة فاعراه بمسالة الصلاة على النبي ثم اسئل حاجتك فان الله اكرم من ان يسئل حاجتين فيقضي احداهما ويمنع الاخرى ومنها ان في معاني الدعاء والحمد والثناء ترك الاغتسال بسبب الاشتغال والوسائل التي لا تحصى الكثرة والحياء مما تعده العقول احد السهاء ومنها ما هو من اجل الوسائط بين الرسول وبين عباده في نجاح الحوائج وقضاء مطالبهم فلا يترك التوسل بهم في الدعاء عليه وقوله لوسيلة ومنها ما حصول الدواعي اتمام الصوفي عليه والتوسل بلا واسطة الله وعدم كونه وجها لوسيلة فاذا الشارع الموائق على تقصير مع يكون فلا ملا حاجة الرحمن لا بقاء للعظم الكرام في انعامه لتسمعهن العوض واسمع بالسمع ومنها ما هو مسقط من بعض الاخبار السمع من ان الله سبحانه اكرم من ان يقبل احد الجانبين المرضيين عليه ويمنع الاخر فاذا قام بعد ذلك مع عرضه بعض الصحيحة ومنها ان الداعي لا بد له من ان يستعد بعد للطهر والانس وذلك لا يتيسر الا بالعبادة وكل بكره اسم

بحصول الاستعداد السريع والشديد وطلبا لوجه في العبادات الا حصل
والصلاة فانها واجبة في كل صلاة في كل يوم عشر مرات كما دل عليه
الاجماعات والروايات ثم قيل لو وجبت في عمره مرة فالذكر
في كل عمره مرة كما في الشهادة بالوحدانية والرسالة وتعين في
في محل ذكره مرة وتعين لا تكراره تكرار الذكر لم تعد
ولو كان في مجلس واحد كما في تعدد الكلمات وجمع منهم لا
في كل مرة ولو لم يكن في مجالس متعددة ولما وجد التصلية ومنهم
اوجبها عند العطاس الموجبة في هذه الاحوال ولم يكن فيها
لم يكن الاجماع على خلاف هذه ونقلت بعضها للسرعة والسهولة
للاصل البراءة المعارضة الا انها لا تستلزم الاجماع
بلا حربه ووقوعه في الصلاة وجود اليد بحج عن الشيء
ومن اهل السنة وما نقل دليلا الكلمات للوجوب في مقام التعود
كذلك الوجوب بالخصوص والروايات الدالة على ذكره ومن نسب الوجوب
عندك وهو للوجوب انما تقرر وذلك هذا الاول بعد ذكر الله

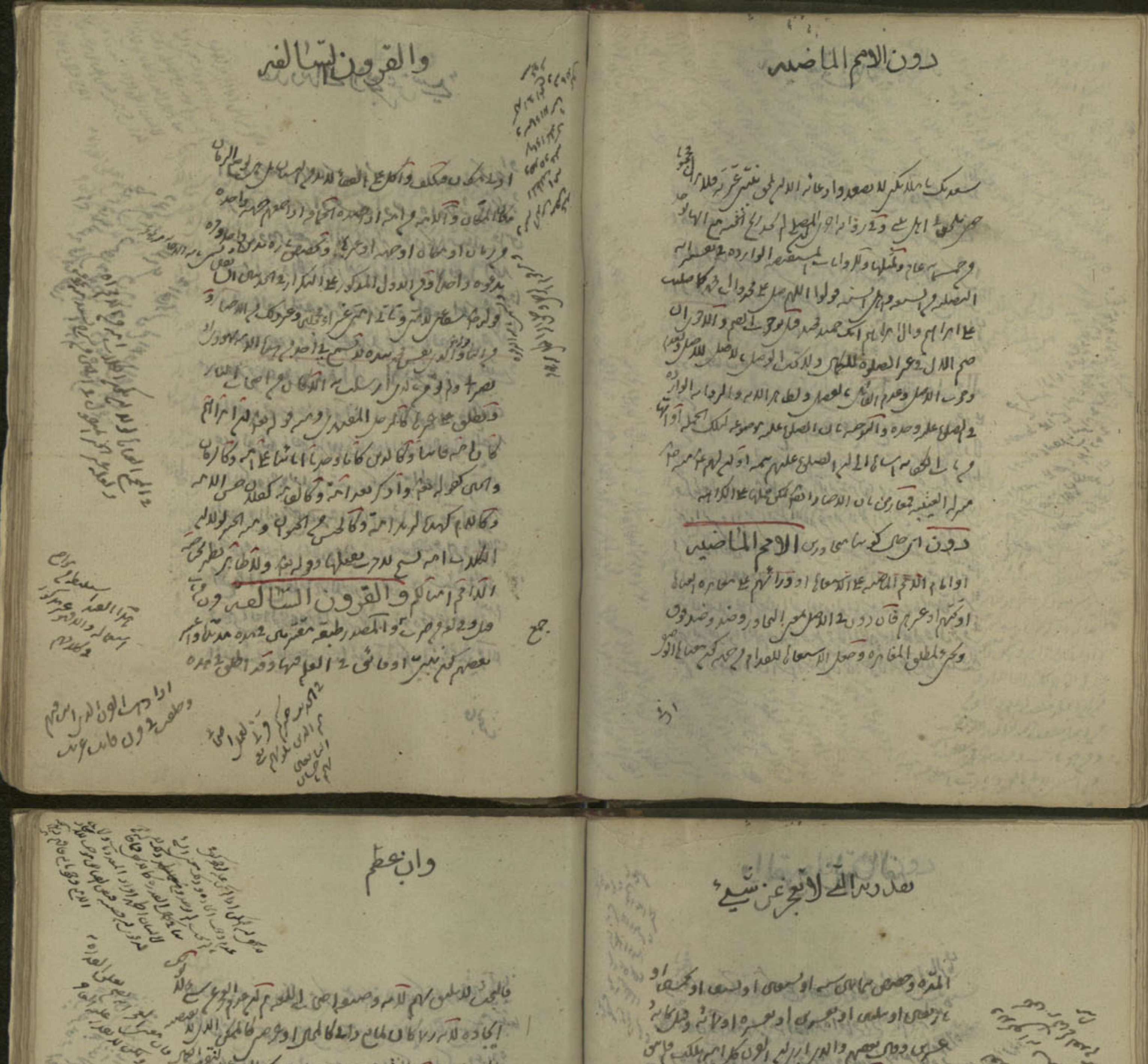
صعصعه

صعصعه ثم لم الاعاجم البارئ مركب المسمى في مواضع متعددة
المسمى في تلك المواضع الكلمة وللامر به في القرآن لو وجد في المسمى
على الصلوة خبر به وكيف ورد في حصولها روايات متكثرة بحسب
ضبطها منعه منها لم يوجد على المرء صلوة واحدة على الصلاة وغيره
الامر في القرآن صفة الملائكة ولم يرو شيء في صلوات الاولياء في
العبد لصلوة الرب وصلوة الملائكة في الرغبة والحوايج الموجود
في حال الرسول وآله بيسر فائدة المراد بذكره في الاخبار
وكلام الاصحاب ان في الاسم والوصف والصريح والكناية ومنها الضمير
المضاف غيره لكن يتبع ما كان في ضميره الصلوة للصلاة بالله
ما ورد عن الشيعة انه قال رسول الله صلى الله عليه وملائكته
ساد طلعل في ساد وللتكثر ومنها الذي اراد الرسول عليه السلام
من الملك والسلطنة لا يبدل عن الاهداء الهدى
لا الموعود لديه ولو كان لهم على الهدى ولا يعود اللهم فانها
كلها على ما قبل ثم لم الى صلاة كما نقل عنه في الاخبار

بنبيه صلى الله عليه وآله

و وجل لو كان قال لنبيه اذا لم يجعل لمن قبل سميا فانه علم الكلمة
المنعم ووجد به الانتقا فلو جعل اسمه مشركا ولو وقع اسمه
الالهام في رواية ونشر به اهل الكتاب بقوله بشر قوم
او للاوحد به رجاء ولم يكن هو والله اعلم حتى جعل رسالته
نبيه ذكره للوحي وسائر وجوه الامتنان وقد ابدا اسمه في
دوما كان كالسان لبيته والبرهان ولا بعد لم يكن في الدعاء
لكن النبي المصطفى فان غيره متصل في حق صلى الله عليه وآله
الى كان هو المقصود في الصيغ وان تؤخر الصلاة فهو مرهون قاطع في
رد مذهب اهل البصرة كما هو المراد لهم وجوز حذف اي احد
وذكر ولم يجار الاسم كما في مصر الالهي في ركبها بها سكنه حسين الى الفضل
بين البر والاحسان القبل اللفظ عن الاكثر المروي عن الصحيح والمصل به
في خبر في الكشف المنافاة عن اهل بيت العصمة صلى الله عليهم وكذلك
النعت النهابي ورد انه سمع الصلوة البتراء ولا تصلوا علي الصلوة
قال لا تصلوا علي الصلوة البتراء فقالوا يا رسول الله وما الصلوة البتراء
قال تقولوا اللهم صل على محمد وتسكتون بل قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد
ممن كان معها و من السادة وسمون للعقول انه عز وجل لا يشك

وممالك الواقع في مقام الحمد والشكر يعقوله ذكر الفضل الجسيم جل جلاله العلام
وان جعل اجمل من ارسال الرسول الكريم وان يعد اصل من الهداية الى
الصراط المستقيم وهذا الذكر والشكر والسلام والصلوة عليه كما قال
الى و لما ذكر عز اسمه كونه في مقام الصلوة الحمد لله على روحه
والحمد لله عطف على ما سبق لما سبق في كون كالحمد والثناء
بعد الذي من انعم للاوحد وانا علينا معاشر المؤمنين
انه لا اول انه لا بعد في الجمع على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا وكمل
المعصومين بعده حجرا بمحمد وهو علم منقول من الحمد
الى الخصال المحمودة كما صرح به اهل اللغة في اعلام
اسم مطابق للمسمى مصداق للكلام الصادق الوحي
مرسل في السماء و رد عن ائمة الهدى في اصل الاشتقاق
قال سائر الاسم منه وهو عرش وشق له من اسمه اسماء
محمد او من محمود و روي انس في حديث ما اجاب موسى الوفي محمود
وهذا محمد واشتقاق اسم احمد ملائكة لهذا الكلام صفاته في الله



الا ولا د والبعث والقتال منكرين منهم اذ لا بد للاكفاء والاشهاد
لا طول المدة مسمى لعوامل الصفة مصعدا من زواتل السماء مستقبلا
لو حده في الارض والسمو مصدر المركب المركب وعبادة
المعبود والعلاء مصدر الصدور المستحسنة من العادات رحماء
شديدا على الكفار والعداوة تظهر الى انتهاء الامور وخوارق
العادات منها تبليغ الرسالة ونشر العدل ومحو الكون الصلاة
مع كره اهلها بكثرة المعاملة دائما قواعد جليلة والعادة قواه
نبيله في عدة ملك فانهم حلف به اجتهد ملك في عهد عبد مناف
عبد الحجرة الوسطى ليلة الجمعة من ايام التشريق وولد بمكة يوم
طلوع الشمس من ليلة ثاني عشر من ربيع الاول عام الفيل على المشهور
عند المشهور وعند جمهور الجمهور وولد يوم الاثنين من ربيع الاول
ثم اختلفوا فقيل للثلاثين خلت وقيل لثمان وقيل لعشر وقيل لاثني عشر
وعليه عمل اهل مكة في زيارتهم موضع مولده وقد اتفق في الثاني عشر
قبلها وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل في صفر وقيل في ربيع الاخر وقيل في

الى

في رجب وقيل في رمضان وهو المروي عن ابن عباس باسناد لا يصح والمروي
بعد الحمل ولا يعلم ذكر حال ولادته وحمل الام بشرى المروح فيها الحمل في
عشرة اشهر المشهور وحمل على المشهور من الاعلام ~~الاعلام~~ المعلوم من حمل الدلائل
المروح من المشركين في عام الفيل عشار النسر وحشة كانوا تؤدون
الى عدد الحج فيجوز في كل لا يستباح من بيع الدرر بذلك من ايام
الكرام والحجر المسجد صاغره الربيع وملك السنة فكانت لهم

ولا يفوتها ولا يدرك منها شيء وان لطف

اى صعود من قد البصر عن معاملة العقلاء للطافة واسناد علوم الذاهب
لا السر مع ان المعاملة بحضرة المطالب لطف ولطافة وذكر في الموصل
الى السر الوصلة والمصلحة فانها لا تدرك الا اجزاء من يرحل عليها الواد
الوصلة المقصد لكن الاجزاء على تقدير صدق السرطا ولا تقبل الا للعطف عليه
وقيل للمال وقيل للاعراض فانها فرد بعد تمام الكلام لكنها تستعمل فيه
فيناف العاملة المذكورة المطلوب في انتهاء المعاد والدليل على عموم القدرة
كل واحد من الاول الى الرابع ان المعلوم منها قطعا فلا رد على ما اورده
الدوام في الدور وهو لم تثبت الرسول موقوف على الشمول لو وجد في
اثبات كون المعجزة دلالة على تصديق الرسول ولا دليل على سوى الشمول
والاحصاء لا يكون في الاستدلال والتوهم موقوف على عدم تصديقه من الكاذب
وهو لا يعلم الا بالنقل لعدم الحسن والقبح العقليين عند الاشاعرة لان
شاهد المعجزة كاف في تصديق الرسالة لكن الوقائع تدرك بالبداهة كالحكم
ببطلان مذهب الاشاعرة والاكثرون على الاول لدليل السمع الشمول
القدرة العامة لا يثبت المطلوب لان معناه امكان صدوره من الله لا

العقل

العقل والدليل موقوف عليها يؤثر الابهر او الاحيا الا من ولا
دخل لم يحصل سبيل شمول القدرة فلا الا العلية فهو لم يعجز العقل
في الواجب والمسح للعدد وهو لا في حجم الحكمة سواء
فلا مرد للعص بقدرة الحكمة ولا الاحصر بعض يا العليا ما لعدم
تعلق القدرة به مستقا ثبوت المعدوم والا عادة الا الاستعدادات
المروح كمن بعضها مسبوق بالمادة وجوه متعلق منها الم معنى لان ملك الحصر
ما لم يقصر بوجه للاستناع عن الوجود للاقصر ما لم يوجد تعلق القدرة الكاملة
اليه اى على الصراط الوجود وعدم انكار بعضها المصلحة عن عدم شمول القدرة

فختم بنا

قال فختم بنا اى جعلنا خاتم لمن يصير لكم يد بنا الدين سبحانه عمر و
خاتم الانبياء وهم بعضهم من الانام خاتم وصى الانام على الكل لابد لكم
ثم وقر تنبيه في ان الانبياء والاحياء لهم لا حل خاتم اوخ اذ ذر
لهم كتبنا نسه الانبياء كما روى عن جابر ابن قال ان مثل الله عباد
كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فكان الداخل
اليها يقول لو احسنها الا موضع هذه اللبنة وانا موضع تلك اللبنة
وانا الذي لا نبي بعدي وهو لم يرضها يستعمل في الاسباب المرضية للدقائق

على جميع من ذرأ وجعلنا شهداء على من جحد

بسم الله الرحمن الرحيم

الادبية وأحمل الصلوات ... المعقول هو على جميع من ذرأ ... وجعلنا شهداء ... جميع شهيد بمعنى شاهد او شاهد والمخصص ... لهم شاهد على من جحد ان الكرم ... المعصية لكونه ... الاضمار المتطاوه ... الاولى انها ... المراد بها الائمة ... لفظ ... الطبرسي والصدوق ... الاخبار ... الائمة ... دون ... فان المراد ...

الوسطا

الوسط والاوساط ... المكره ... العدالة ... الخير ... الرسول عليكم ... الشهادة ... على ... الملك ... للكل العدالة ...

لا احمال كونه ... الاخبار ... المراد ... والشهادة ... نعم لا يبعد ... على كون المراد الائمة ... عليهم ... او اخبارهم الاضمار ... اجماعهم ... والجواب ... المفاد ... المخالف ... كلما ... ومكن ...

وقول

وكثرنا بمنه على من قل

وقول الشهادة ... وكثرنا حصل كثرة العدد ... او لكون ... الكثرة ... الكوثر ... بالكثرة ... كثرنا بمنه على من قل ... المراد

اللهم فصل على محمد امينك على وحيك

[illegible]

اللهم [illegible]

[illegible]

فصل على محمد امينك على وحيك [illegible]

ونجيبك

[illegible]

نجيبك [illegible]

[illegible]

من خلقك وصفيك من عبادك امام الرحمة

من خلقك وصفيك اي مصطفاك ومختارك

من عبادك [illegible]

[illegible] اصطفى [illegible] ولد ابراهيم [illegible]

واصطفى [illegible] كنانة [illegible] قريش واصطفى [illegible]

[illegible]

امام الرحمة الامام [illegible]

[illegible]

والرحمة [illegible]

[illegible] وما ارسلناك الا رحمة للعالمين [illegible]

[illegible]

وقائد الخير

[illegible]

وقائد الخير [illegible]

[illegible]

ومفتاح البركة

فقيل هو ما كان ذره كل عامل وقيل هو الوجو ويطلق على غيره لغوه [illegible] مطلق كالفعل والعقد كالصعات الفاصلة وقيل ان سعي [illegible] اعمال العلب وانه على الايمان وغيره لحصول المرصد [illegible] عليه في حديث انس يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مثقال ذرة وهو كامن وقيل هو ما ينشر في كل احد وينقاد ده انشر ويطلق بحسبه جرا وقيل والحق انه كلا سلوح تحت جميع الاعمال الصالحة كما يدل عليه قول امير المؤمنين [illegible] افعلوا الخير ولا تحقروا منه شيئا فان صغيره كبيره وقليله كثيره وقوله في بعض الاسفار يخرج منها من في جهنم قوم لم يعملوا خيرا قط [illegible] الدين ليس معهم الا الايمان انتهى وقد يطلق على المال الجزيد [illegible] مع التفصيل ومقابلة الشر على هذا المقصد **ومفتاح البركة** يعني مغلاق الكلو والصلال [illegible] [illegible] والمال والزيادة في السعادة والنماء في الاعمار وكمل كون المصباح

عع

كما نصب لا حراك نفسه وعرض للمكروه فيك بدنه

[illegible] الكفر كالمبع **كما نصب لا حراك نفسه** الظاهر [illegible] عند الحساب [illegible] واذكره كما هو [illegible] وفي نقاه كالرمس يحمله في اوصعل من وصم الحاني يوضع العام كالرمال والحس كما الحسن والاول هو الاحسن فان الطاهر في حق [illegible] الحس كما انه لا يعلى فنى وان الرعيه وفي قول الله ووطيك اذا احتشى فاجتنب كما [illegible] الى الهول حيث سقط ونصب [illegible] في [illegible] كالنصب بمعنى الاقامه أو في [illegible] كالنصب بمعنى وهو النصب وعدي بها لا نه [illegible] علمه للاحراك في المعروف [illegible] لينفك للعرك [illegible] وغيره باسباع او احرك [illegible] او للروح ابورك المنعطو بالدين او سرعك ودينك كما في قوله [illegible] وظهر اثرانه **وعرض** جعل عرضه **للمكروه** ان لكل ما شق على بدنه لعدم الملايمة للحواس من انواع البلاء كالضرب والجرح والهلاك والتعب والعنا **فيك** في التعليل فيكا في وكل الذي [illegible] **بدنه** المراد بالبدن ما هو

والحمد

الحمد كما هو الظاهر من لعه الحمد نعم قد يطلق على السور الراسي وعلى السور المقابل ووجه بكون كل واحد منها معناه اللغوي قابل تم لذا المقابل [illegible] لما يكون المراد بالنفس والبدن ما هو المشهور ان النفس المجرده الالتي والبدن الجسد الحوا وحمل على يعد لما يكون المراد بالنفس وانه المشهور عنصره للطيف وفي البدن جسمه المسيف [illegible] روح النصف فيكون المغايره بالاعتبار وفي استعمال الروح فيه اشعار بان المقصود الاهم في المكروه ما يقع في المكاره وغيره [illegible] سالو ولعله النكته في استعمال المكروه فيه ونصب في النفس الى الكراهيها والتعب بالبدن لسب للاختلاف لها الا الى [illegible] كراهية النفس وصلب للاحد وصلب في البدن وبعد البدن [illegible] حداثه في النفس ثم ان التعب والعنا والمكاره والبلاء التي وردت على حاتم الانبياء وبلغت للاحد لا سلو [illegible] فمع القصه [illegible] انه كلف رسوله ما لم يكلف احدا وحمله [illegible]

وهل السلامي [illegible] المراد [illegible] [illegible] الطاهر [illegible] والطن [illegible] [illegible] المعاد [illegible] يعرف [illegible] [illegible] [illegible] المراد [illegible] [illegible] الحواس [illegible]

[illegible]

فصل فع

وكاشف في الدعاء اليك حامته وحارب في رضاك اسرته وقطع في احياء دينك رحمه

فقيل في ذلك بعض المقصد فقيل **وكاشف** ان جاهر العداوه **في الدعاء اليك** ان لسبب الطلب لا طاعتك **حامته** خاصته وخصصها في المصباح بحق يوث منه وتوت منه الى الصحيح حامه الرجل اوليائه وفي القاموس الاهل والولد وفي بعض النسخ لحمته ان اراد **وحارب في رضاك اسرته** [illegible] [illegible] لعع قعد [illegible] في الاسر وهو اشد [illegible] الرهط والعشيره [illegible] العوبه **وقطع في** [illegible] وعلى الالف [illegible] **في احياء دينك رحمه** الرحم [illegible] [illegible] [illegible] ويكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مرض يكون الولد في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

واقصى الادنين على جحودهم وقرب الاقصين على استجابتهم لك

وخصص بعضهم بكل رجس اساس لو كان احدهما ذكر انما ... من اليه بحث صلها وقرده الرواج منها ما روى في بعض ... فهل عسى ... لم يولتم له يعفر دا في الارض ولقطعوا ارحامكم الاية ... في من هم ... عالم الاول ولا يهم المعد ... وسعد ... وفي الكلام استعارة احدهما ... المعمول في ... الاقصار كما ... الكعار **واقصى** ... **الادنين** ... الادارب جمع ادنى واصل الادنين ... واو ... **على جحودهم** ... **وقرب الاقصين** ... للادنين ... **على استجابتهم** ... **لك** ... المه في الملك ... وعدم ذكر ... في العوة للتجوز ... صريح الانكار ... او ... جحودهم ... ما قالهم ... ولكن انكروا ...

ووالى فيك الابعدين وعادى فيك الاقربين

فولك ذلك وارسل الرسول كالتم ... صا ... ادا وح ... في النصرع والتوسل ... **ووالى فيك** ... **الابعدين** ... ولاء او دارا ... **وعادى فيك الاقربين** مقابلة للعوة ... وتقابلة ... في ... العوض ... عليهما ... الاقصا والتقريب ... في الملك ... الموالاة والمعاداة ... العوض ... الاقربين والابعدين ... الادنين والاقصين ... والاقصا والتقريب ... المعاداة والموالاة ... المراد ... على ... المعمد ... الموالاة المراد ... والمعاداة ...

واداب نفسه في تبليغ رسالاتك واتعبها بالدعاء الى ملتك

على كونه دخ في الواو من على الصلاة والسلام ... الكلام ... وبعضه عليه السلام كان ... في الاسلام ... رسول الله ... او ... رسول الله ... قال بعضهم ... وقال بعضهم ... الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد ... رسول الله ... المه والبعض ... في الدين ... الاحصار **واداب** ... **نفسه** ... او روح المنيف **في تبليغ رسالتك** ... المرسل ... المكلفين ... **واتعبها** **بالدعاء الى ملتك** ...

اصطلاحا ... وحيث ... عليها ... اذا ... واداب كتحمل اذى المناقصين والكاذبين ... بكلام المسى ... في رضوان الله ... غره ... وكل غصه ... في ... الادنون ... على الاقصون ... اعبرها ... في ... حتى ... اعداوتهم ... البعد الدار ... الخلو والاتهام ... على ... على البخوع نفسه حسره على ... كما قال الله تعالى ... نفسك ... فلعلك باخع نفسك على اثارهم ... نفسك عليهم حسرات ... احاب ... في ... وكلفه ... الخلايق ... في الحوال ... الوحه ... الملك ...

وشغلها بالنصح

فلا بد من بيانه من ذلك المقام الذي هو منتهى ... وشى اولا الذي لم يسبق له فيما سبق سابق في هذا المكان العلي الذي لم يكن كما هو ... لائق وهو الاستيلاء بالحلائق ولا بد له من الجهد في دفع الموانع ورفع العوائق ولذا قال ... انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة ... تكميل الاكامل لما فيه من سوء استعدادها واصلاح النفوس الخبيثة مع ... ونصح الاخلاق الخبيثة للعالم مع كثرة افرادها وتهذيب اخلاق الخلائق مع اختلافها وخلافها فانه ... كان ... لم ... او ... لم ... اوصوا ... حتى ... بيت ... عما يصنع بهاك ... الطبيب المرشد **وشغلها بالنصح** شغل ... فصيح ... علق كتبه الصاحب ... [illegible]

[illegible]

لاهل دعوتك

لم يأمر باشتغاله بعض شغاله من كتب اشتغل لا يصلح لكن اشتغل وان لازم وقيل ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز وانما الصحيح مصدر والاسم النصح ومعناه الخلوص ... كثيرا ما يستعمل في ... الخير للغير في القول والعمل كما قيل ... وجاء لفظها ... كلفظة الفلاح الجامع لخير الدنيا والاخرة ... اللام ... الشريف ... فصيح ولكن لا ... في هذا الكلام ... فلا ... اللام في قوله **لاهل دعوتك** اي المدعوين في دعوتك ... الى دعوة ... كما عن ابن عباس فانها الى ... كل الناس او والداعي لك او عباد ... هو الدعوة في الاية ... للعباد ... الصدق او ... في محل ... او المعال للباطل او ... فمحل الاول ... المراد ... والله يدعو الى دار السلام وعلى الاخرى ... الاسلام فاهل المراد ... المسلمين ... [illegible]

وهاجر الى بلاد الغربة ومحل النائي عن موطن رحله

كما حكم ... في هذا المقام ... المراد بتبليغ الرسالة ... بلغ ما انزل اليك الاصولية ... بالنصح ... لفظ النصح ...

وهاجر من الهجرة الذي هو في الاصل ضد الوصل ... المفارقة ... الاصل كالوطن ... العشيرة والاسم الهجرة كالكسرة ... بمعنى ... فان ... الفصل فكانه ... **الى بلاد الغربة** ... والمقصود ... بلدة واحدة ... المدينة الطيبة ... المقام ... لوجوه منها ... المراد ... **ومحل النائي عن موطن رحله** ... والنائي ... مصدر ... ومعنى ... [illegible]

وموضع رحله ومسقط راسه وما نسي نفسه

الوطن واصله ... الرحل وهو مركب للبعير او ... اثاث ... فان المراد من المركب هو وطن ... او من ... فان الرحل ... او العكس **وموضع رحله** ... اول موضع ... الولد ... **ومسقط راسه** ... الولد ... فاذا سقط ... الراس ... في ذلك ... في الاية ... الولادة ... **وما نسي نفسه** ... ضد الوحشة والمراد ... الروح ... [illegible]

كما دل عليه ذلك ما روي انه سمع رسول الله ﷺ وهو واقف على راحلته
يقول في خطبته بمكة والله انك لخير ارض الله واحبها الى الله و
لولا اني اخرجت منك ما خرجت حيث اشار الى البلد المصون
فكونها عند الله افضل البلاد وقد يحصل لكل عبادة فيها افضل
في كل مكان لكان ورد به الاحاديث والائمة الاطهار ومنها ما قال
الفقهاء احب الارض الى الله مكة وما تربة احب الى الله
من تربتها وما في ارض احب الى الله من حجرها وما جبل احب الى الله من جبلها
ولا ماء احب الى الله من مائها وما قاله النبي قال رسول الله ﷺ
صلاة في مسجدي تعدل عند الله عشرة الاف صلاة في غيره
الا المسجد الحرام فان الصلاة فيه تعدل مائة الف صلاة و
الروايات في ذلك اكثر ومنها عن الفقهاء ومجاور مكة
[illegible] ذنبه و[illegible] وتكفل [illegible]
[illegible] ذنوب [illegible] وعصموا في كل سواد [illegible]
وما [illegible] ومنها الى الطاعة بمكة كالصيام فيما سواها وصيام
يوم بمكة يعدل صيام سنة فيما سواها وفي حسن الوداع بمكة وجمعة

[illegible]

هو اول او اكثر [illegible] في الاول [illegible] في اول [illegible]
لا [illegible] في ذلك [illegible] فكلام [illegible]
الاولى [illegible] ثم [illegible] في [illegible]
[illegible] المحدود
[illegible] وما [illegible] لا [illegible] في ذلك [illegible]
ارض [illegible] منها [illegible] لا يعود اليها ولا [illegible]
بعد ذلك فاذا [illegible] حرم [illegible] ولا [illegible] ان
الذي [illegible] عليك [illegible] لا [illegible] وكذلك [illegible] لا [illegible]
[illegible] فضيلتها [illegible] المعاصي بمكة كما في [illegible]
[illegible] ان لا [illegible] للرجل [illegible] بمكة [illegible]
فيها الكراهة لان مكة [illegible] لا المدينة [illegible]
[illegible] كما دل عليه [illegible]
[illegible] المجاورة
فاما [illegible] كالتي [illegible]

ارادة منه لاعزاز دينك واستنصارا على اهل الكفر بك

[illegible] الحرام والملائكة والف وكما دل عليها
[illegible] الروايات [illegible] كما [illegible]
الفقهاء [illegible] كل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] لا [illegible] اصعب [illegible] للطلب
الطلب حين **ارادة منه** [illegible] الارادة [illegible]
عند المشيئة [illegible] الاول [illegible] للاجابة [illegible] ملك
المجاورة [illegible] **لاعزاز**
دينك [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الحق هذا [illegible]
[illegible] لان ذلك [illegible]
[illegible] **واستنصارا** طلبا للنصرة **على**
اهل الكفر بك [illegible] واعداء رسولك [illegible]
الارض [illegible] الكفرة [illegible]
[illegible]

[illegible]

او مشركا لا غيره فهؤلاء هم في الضلالة [illegible]
الجهالة وتفصيل هذا الكلام ان اليهود والنصارى قد حرفوا
دينهم واضلوه بقولهم نحن ابناء الله واحباؤه وعزير ابن الله
والمسيح ابن الله والمجوس اثبتوا اصلين [illegible] الا
اصل الخير والاخر اصل الشر وسموها بالفارسية [illegible]
واهرمن وزعموا [illegible] والملائكة [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
وقالوا لا [illegible] في ذلك في الزمان والاعراض
فالدهرية صنف منهم قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت و
نحيا وما يهلكنا الا الدهر فقالوا ان الطبع هو المحيي
الدهر هو المفني وصنف منهم [illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو بكل خلق عليم وصنف منهم كانوا يعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء

سعفاً تاعبد تم وهولاء قبيلة ثقيف ومنهم اصحاب اللات
وقريش وسوكما ومنهم اصحاب العزى ومنهم من كان يعبد الملئكة
ويجعلون الاصنام على صورهم ويسمونهم بنات الله ومنهم من كان
يعبد الجن كما قال الله بل كانوا يعبدون الجن ومن العرب
منهم البراهمة من اهل الهند انكروا الشرائع والنبوات وقالوا
باستقلال العقل في كل الاحكام وانه لا يرسل الله تعالى الى
البراهمة ومنهم اصحاب الحدود وهو عندهم شخص في هذا العالم
لم يولد ولم ينكح ولا يطعم ولا يشرب ولا يهرم ولا يموت و
منهم اصحاب الروحانيات الذين قالوا انها وسائط
وعبدوها على صور البشر ومنهم و
منهم عبدة الكواكب من الشمس والقمر وغيرهما وعبدة الاصنام
الحجر واقرانهم من هؤلاء اذ كان الاصل في وضع الاصنام
اتخاذها على صور الكواكب او الروحانيات فتمثل لهم الصور

حتى استتب له ما حاول في اعدائك
واستتم له ما دبر في اوليائك

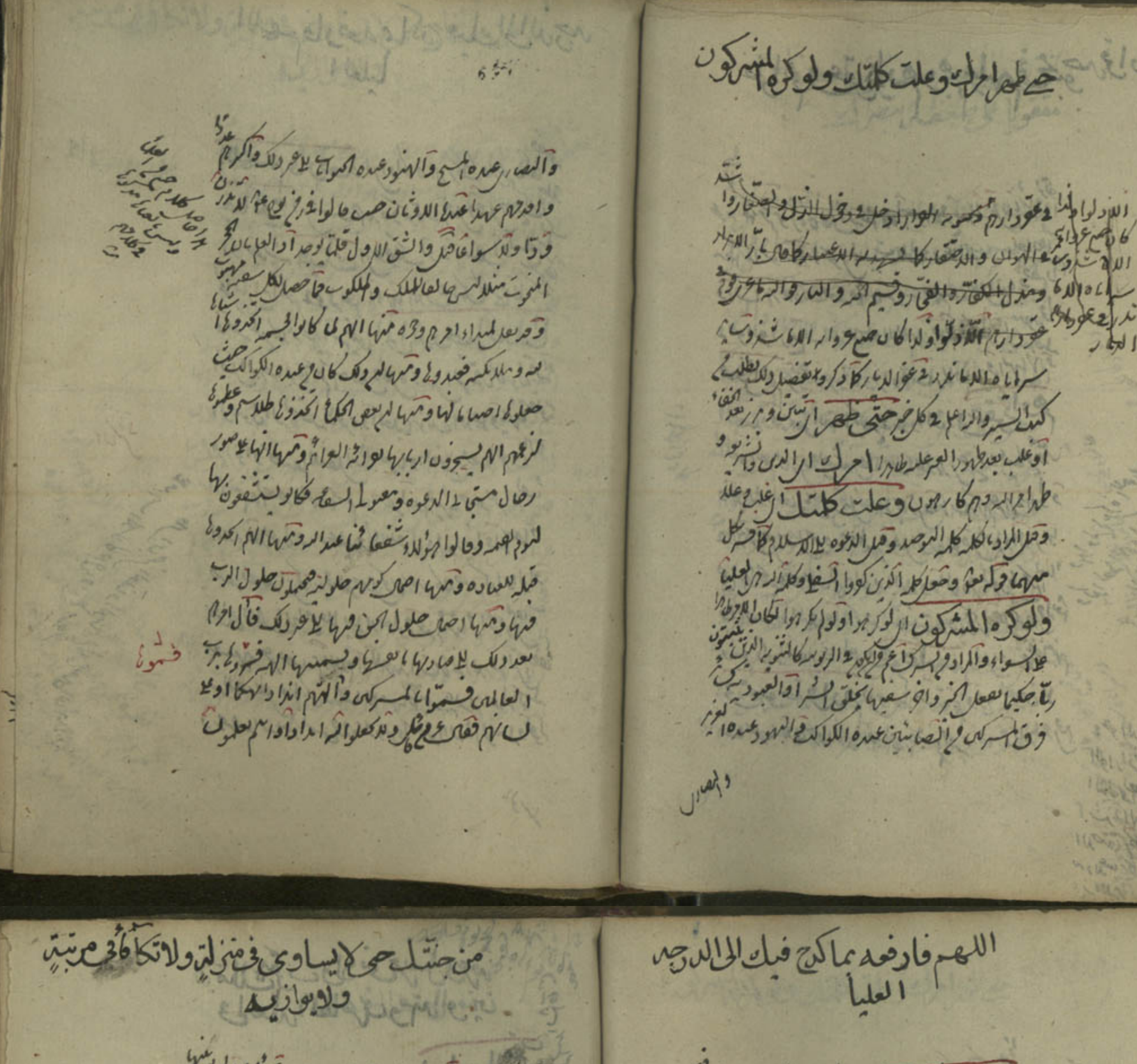
في الساحات يغطرون يرجعون اليها في جميع احوالهم وكان
يعبدون وترهبون من ارتكابه عليها وعبادة
كوا الله تعالى او اشياء للالهة ووراء ذلك من اصحاب
الكفار اكثر من ان يحصر هذا ويحمل على من الاستصغار
وهو بعيد ولكن لم يخرج لا يوجد الكفر في
الكفار حتى **استتب** اي استقام وتم **له**
ما حاول اي اراده من الغلبة واستتب **في**
اعدائك واستتم تم بما لعدو واستعداده
في بعض النسخ العلية يكون اي اربع من اسنان
بعض سائر الاعضاء **له ما دبر في اوليائك**
ما قدر فيهم عن فكر وروية كما يرتبط في البرية
من اصحاب امرهم وظهوره وعلو كلمتهم ولا بد
ما استتب الكلام واحاوله من ما تم واستتم
ما دبره من البلاد تمهيد الدين ما عن الاعداء

فنهد اليهم مستفتحاً بعونك و
متقوياً على ضعفه بنصرك

الذي يسوء الهلاك والنقص فانه يصلح الماء والملى و
كثيراً يعتبر فيها الحلو ولم يدبر الاولى الاسماء والتدبير
المعقدين للمعالم في الدين والاحكام واستعف يعوله
فنهد اليهم تفصيل لذلك الاجمال والنهد
كالنهض او تعقل النهوض والبروز **مستفتحاً**
بعونك اي مستنصراً مستعيناً بعونك او تعقى
للجهاد بسبب عونك او نسبه **ومتقوياً على**
ضعفه اي متكلفاً للقوة مع ضعفه وهو العجز
وقيل الاول في العقل والثاني في الجسم
اي عن الصبر وارى الفعل في الدين حكم حلفكم
ضعفه وكثرة العدو كما عن الاعداء الا ضعفه **بنصرك**
ان تعول على العدو وقد اسنا لا الله وذلك كان من النار
وينصره العاصرة لا بالاسباب الظاهرة والتدبير الذي
كان من حيثيته على العدو في القبلة والنصرة

فغزاهم في عقر دارهم وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم

عونه على عدو من كان الله ربه وما النصر الا من عند الله
مطلقاً سواء اكان من الاسباب الوجودية على الاسباب
وان هو على ذلك في اصل الدار وحطه
في القوارير الاسنان والابصار ولا ذلك
فغزاهم غزواً وغزواناً وغزاوة بالقتال وانتهابا الاصل
القصد وقد يخص الله ويكون في بلاد العدو **في عقر دارهم**
العقر الصحن والفتح وبذر على ما على اللازمين في جميع
في الثاني العقار والفتح وقيل كلاهما مجاز والاشارة الى الاول و
في الاصل الاصل صرح به قطعهم وقيل الوسط وقيل المعظم والدار
جمع هذا الجمع فالاعلى له يراد به البلاد والمراد في الموضع
والقصر او البلد والاكثر في التأنيث وقد يذكر وحمل الجدران
ولعل دار المنصب على العدو **وهجم عليهم** دخل بغتة على غفلتهم
في بحبوحة قرارهم اي وسط مستقرهم
سائر الاعداء عن الكفار والعدو والدار



حتى ظهر أمرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون

حتى ظهر أمرك

اللهم فارفعه بما كدح فيك إلى الدرجة العليا

اللهم فارفعه أي أدام الله أمرك [illegible] **بما كدح** أي بسبب جهده وكده في العمل وقيل [illegible] إذا خدشه **فيك** أي لأجلك أو في سبيلك أو لتسليم [illegible] كما قال [illegible] في قوله تعالى يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا وعلى [illegible] كلام [illegible] **إلى الدرجة العليا** أصل الدرجة المرقاة ثم استعمل في كل ما يحصل الترقي بالحصول عليه أو الوصول إليه [illegible] والعليا تأنيث الأعلى [illegible] من الواو [illegible] للثقل [illegible] الاسم والصفة فإنها اسم لا صفة [illegible] اللام فلا يقال درجة عليا كما لا يقال دار دنيا [illegible] صفة [illegible] الواو [illegible]

من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافأ في مرتبة ولا يوازيه

[illegible] الوسيلة [illegible] **من جنتك** أي الدار الآخرة [illegible] الدرجات المتفاضلة والمنازل المتفاوتة [illegible] كالجنان والجنتين [illegible] واحدة وأطلقها على الدار الآخرة [illegible] **حتى** أي كي أو إلى أن **لا يساوى** أي لا يعادل [illegible] **في منزلة** أي [illegible] **ولا يكافأ في مرتبة** [illegible] **ولا يوازيه** أي لا يحاذيه [illegible]

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل وعرفني
في أهلك الطاهرين ومقام المؤمنين

لا درجة نظيره لها في رفع مقامها ودونه لا يليق ملك مقرب
ولا نبي مرسل بكل واحد في الطلب متعلق بكل واحد
من الفقرات وعرفني أن أعلم علماً شهودياً فإن المعارف
الموجودة [illegible] المحسوسة أول [illegible] ومسمعة
بسمة مخصوصة في أهلك أي الذين [illegible]
وأهل البيت في الأخبار والروايات [illegible] الاسم
أن المراد من الأئمة الطاهرين [illegible]
فالظاهر كونها كما سبق بعموم الأهل ومخصصة [illegible]
مخصصة كحمل الأهل للأقارب والعشيرة [illegible]
[illegible] في النبي والأئمة عم يدل عليه [illegible]
كما يدل عليه روايات جمة بعموم الأهل مخصصة [illegible]
[illegible] الأربعة وأبعد من ذلك [illegible] الوصف بحمل الطاهرين
في [illegible] الولادة [illegible]
لكونها في [illegible] صلاح [illegible] الطاهر وامته

المؤمنين

من حسن الشفاعة

المؤمنين الموقنين بولاية الأئمة الطاهرين المعاندين للمعاندين
فيكون الوصف للتخصيص ويحتمل أن يكون المراد [illegible]
[illegible] فيكون للكشف والتفصيل من
حسن الشفاعة [illegible]
فإن الشفاعة كلها حسن [illegible] المراد به [illegible]
ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها [illegible]
الدين [illegible] صلاح [illegible] صلاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
اجل ما وعدته

[illegible] وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي [illegible]
ويمكن [illegible] الشفاعة [illegible] الأطهار
الأطهار [illegible]
الشفاعة ويحتمل أن يكون المراد منها شفاعتهم [illegible] فإن المؤمنين
يشفعون [illegible] الأئمة يدل عليه روايات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المنصوب [illegible] اجل
ما وعدته [illegible] عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا [illegible]
لسوف يعطيك ربك فترضى [illegible]
[illegible] المقام المحمود هو شفاعة [illegible]
المؤمنين [illegible]

[illegible]
[illegible] ولسوف يعطيك [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] ما وعده الله تعالى [illegible] العطاء [illegible]
فما هو وعد للعباد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
دعاء [illegible] أهل الشفاعة للعباد والإطاعة [illegible]
الأجل ما وعدته [illegible] ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد [illegible]
الوعد [illegible] الأجل [illegible]
[illegible]

يا نافذ العدة

وقيل ان العلم وحصوله قبل وقوع الجمرة فهو بعيد كما قيل في اصل معنى العفو
لم معنى عفوا ادق وابعد منهما ما قيل ان من الحرف [illegible]
الراكبة الطيبة وما قيل ان من الوقيف وهو [illegible] العفو او النصب
وهو دون الرشى والما ما قيل من ان العرف الم معنى المعروف
فليس بمكر جدا اذ المعنى على اصل السجانه [illegible] واحسانا اليه
فاقبل انه لا انكا دفع للانكا دفع التقاعد جائزة عقلا
ثابتة نقلا ولم ينكرها احد من المسلمين الا المعتزلة في ان وقوع
دخول النار من العاصي تمسكا بامثال قوله ما للظالمين من
حميم ولا شفيع يطاع وقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين والجواب
انها في شأن الكفار بقرينة ما قبلها والاخبار في ذلك
كثيرة من العصاة من النار يا نافذ العدة اي يا ماضي الوعد
فان النافذ استعارة من السهم الخارق للامر الخارج منها
والعدة اصلها الوعد بكسر الفاء حذفت لعلة وكثيرها لعلة
عليها او رمت التاء عوضا عنها وهي الوعد كفعلة بقية الحركات

ان الايعاد

الايعاد والوعيد وفعلهما بالشر الا عند ذكر الخير والشر جميعا
فيهما الا ان يستعمل الثاني في الاول عند الذكر امقيدا وورد في
[illegible] انما ... [illegible] للازم عند الذكر هذا
وخلف الوعد قبيح عقلا بخلاف الوعيد اذ هو حق له فاسقاطه الكرم
والكرم وتاه لاول حق له فاسقاطه البخل واللوم قال الشاعر
اذا وعد السراء انجز وعده وان اوعد الضراء فالعفو مانعه
وما ذكر ظاهر على كل احد ممن له ادنى انصاف قال ابو عمرو
ابن عبيد لابي العلاء وعد وعدا واوعد ايعادا انه
منجز وعدا ووعيده فقال العلب انا اعجمي اللسان
ولا اعجمي لسانك ولكن فهمك لان العرب يعد الرجوع
عن الوعد لؤما وعن الوعيد كرما وانشد واني اذا
اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي هذا
سخافة ما ذهب اليه بعض اهل البدع من عدم جواز الخلف
عليه تعالى في الوعيد كالوعد فان بناء على [illegible] ولا قبح

يا وافي القول يا مبدل السيئات باضعافها من الحسنات

في الوعد اصلا على الكل اذ ورد في وعيد الفساق مشروط بعدم التوبة
والعفو هكذا يعقل المراد الكلام في هذا المقام لا كما ذكره
بعض الاعلام وليس ذلك للتجهيل اللغة الموسعة وحصافة الوثوق
في ذلك من الكلام فاستهد له بكلام [illegible] اذ لا مدخل للغة
في ذلك بل هو مثله كلام وكلام [illegible] عمرو [illegible]
من انه لا يكون الخلف في وعيد الكفار مع علام الاسلام وعيهم
لعبثهم ومن العصر فافهم يا وافي القول اي تصادقه فيما يخبر
عنه ذلك وقيل القول مختص بالخير والقال والعقال والقال بالشر
يا مبدل السيئات باضعافها من الحسنات
اي في الدعوة لدلالة سوق العبارة فيكون هذا الحال الا ان
ذلك يكون للتسوية شهر الصيام كما ورد في حديث عن ابي الحسن الرضا
قال اذا كان يوم القيامة اوقف المؤمن بين يديه وعرض عليه
عمله فنظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فيتغير عند ذلك لونه

فسبحان الله لم يقول الناس الما كان لهؤلاء سيئة واحدة او قوله
تبدل السيئات لهم حسنات وعن الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيامة تجلى
الله لعبده المؤمن فيقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر له لا يطلع على ذلك
ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ويستر عليه ما يكره ان يقف عليه احد ثم
يقول لسيئاته كوني حسنات الا عن ذلك من الروايات والاخبار في
ذلك التبديل في الدنيا كما قال جماعة في قوله ان فسيدالهم [illegible]
ايمانا وبقتل المسلمين قتل المشركين وبالزنا عفة واحصانا
فبعيد جدا كحمل على حسنة التوبة وكذا حمل بعضها وحملها على
ازالة ملكة المعصية ودواعيها واثبات ملكة الطاعة ودواعيها
وقوله هذا في الآية بهذا اي يقول ان هذا الكلام حصر كان
اساسا في الانه [illegible] المدكور يقصد فيها الا [illegible]
ثم يمكن الحمل على اضافة الحسنة الى السيئة فقد جاء في
ان التوبة [illegible] زيادة اضعافها الى الكريم
الذي يكون الحسنة يضاعفها اذا جاوز السيئة مثلا لها
الحسنة كمثل الحبة اصعافها كما في حديث الموجهاة [illegible]



وكان من دعائه عليه السلام في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب

[illegible]

وكان من دعائه عليه السلام في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب [illegible]

[illegible]

انك ذو الفضل العظيم

[illegible]

انك ذو الفضل العظيم [illegible]

[illegible]

اللهم وحملة عرشك

شتى متملون على اقسام لا تحصى ولكن ليس فيهم المراد والا ذكره
لا تشر فلذا عدد [illegible] الهم وعمده [illegible]
اللهم في بين الصلاة عليهم مبتداء بافاضلهم فقال اللهم
وحملة عرشك الواو للعطف [illegible]
[illegible]

[illegible]

سبحان رب الاشياء وكذا ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه عن ابيه عن جده انه قال ان الله خلق العالم [illegible]
والعالم الذي [illegible] حيطان الطير مسيرة ثلاثة الف عام ومنها علم [illegible]
روي عن [illegible] في ولم يعد وسع كرسيه السموات والارض هي السموات و
الارض وما فيهما في الكرسي والعرش هو العالم الذي لا يقدر احد قدره [illegible]
العرش يحمله اربعة في الاولى واربعة في الاخرى محمد وعلي و[illegible]
وابراهيم وموسى وعيسى [illegible] ذلك انهم [illegible] من الجسم العظيم مكانا [illegible]
وكما روي في الكشاف ما اسنده عن ابن عباس قال حملة العرش و
العرش العلم [illegible] اربعة منا واربعة [illegible] الرسل [illegible]
في [illegible] يعود له ان العرش الذي هو العلم وتفصيله حملة [illegible]
المذكور هكذا روي [illegible] عن الائمة [illegible] في العرش و
حملته ومنها عالم الامكان كما روي في تفسير قوله تعالى الرحمن على
العرش استوى قال على كل شيء ومنها ملك الموت كما روي [illegible]
الموت عرش الرحمن ومنها نفس الملك كما في بعض الاخبار

ولا الحمد

وان حملة العرش [illegible] على عرش ذكر الله [illegible] منهم
عن النبي [illegible] حملة العرش [illegible] لكل واحد منها [illegible] على
طبقات الارض [illegible] حملة العرش احدهم على صورة
ابن ادم يسترزق الله لولد ادم والثاني على صورة الديك يسترزق
الله للطير والثالث على صورة الاسد يسترزق الله للسباع والرابع
على صورة الثور يسترزق الله للبهائم [illegible] عند
[illegible] فاذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية [illegible]
انه قال لما خلق الله العرش خلق له ثلاثمائة وستين الف ركن
وخلق عند كل ركن ثلاثمائة وستين الف ملك لو اذن الله لاصغرهم
السموات السبع والارضين السبع ما كان ذلك بين [illegible]
[illegible] في المفازة الفضفاضة فقال الله لهم يا عبادي احملوا عرشي
فتعاطوه فلم يطيقوا حمله ولا تحريكه فخلق الله مع كل واحد منهم
واحدا فلم يقدروا ان يزعزعوه فخلق الله مع كل واحد عشرة فلم يقدروا
ان يحركوه فخلق بعدد كل واحد منهم مثل جماعتهم فلم يقدروا ان يحركوه
[illegible] خلقه على امسكه [illegible] فخلقوه فامسكه [illegible]

الذين لا يفترون

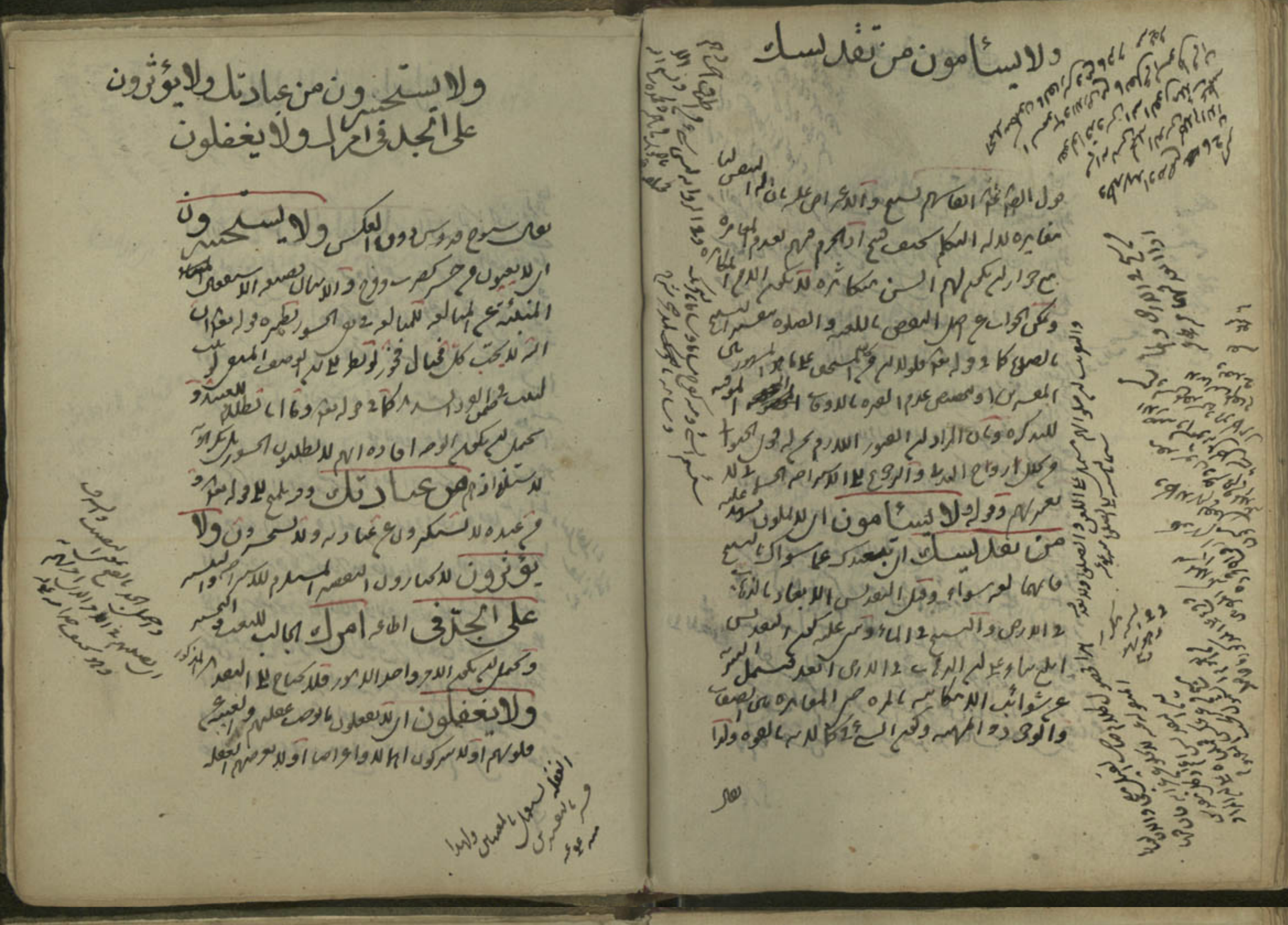
منهم حملة العرش [illegible] فقال نحن [illegible] الكرم [illegible]
فكيف [illegible] ذلك لا [illegible]
للمتعبد والمدلل للعاشق والمحقق للمريد والمسلط للعسر [illegible]
[illegible] اعلم كلمات يقولون [illegible]
[illegible] يقولون بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله [illegible]

كوانهم كوانهم [illegible] رجل [illegible]
ملك الاملاك [illegible] التمام [illegible] وطوقوا
اسم [illegible] فاذا [illegible] العادر [illegible]
[illegible] على كل [illegible] في صفة حملة العرش
ومنهم [illegible] الارضين السفلى [illegible] والمارقة [illegible]
[illegible] الاقطار اركانهم والمباشرة لقوائم العرش [illegible]
[illegible] متلفعون [illegible] على [illegible]
وصفاتهم الذين لا يفترون ان [illegible]

[illegible]

عن تسبيحك

من [illegible] عن تسبيحك اول
سبحان الله [illegible] كما [illegible] روي عن الاعلى [illegible]
[illegible] لا [illegible] في [illegible] قال في قوله تعالى يسبحون الليل و
النهار لا يفترون وقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي [illegible]
يفترون وهم يصلون على النبي [illegible] لما خلق [illegible] الملائكة
[illegible] ذكر [illegible] الصلاة على [illegible] قول الرجل صلى الله على [illegible]
قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر [illegible] حملة العرش
[illegible] بصوت رخيم يقول اربعة منهم سبحانك وبحمدك على حلمك بعد
علمك واربعة يقولون سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك [illegible]
[illegible] على [illegible] لا يذكر [illegible]
فيقول [illegible] ذكره بعض [illegible] هذا [illegible]
[illegible] اعراض [illegible]
على [illegible] لا [illegible] التعص يقول
اولئك عليهم لعنة الله والملائكة [illegible]
[illegible] لا [illegible]



ولا يسأمون من تقديسك

قوله ... الخاشعة تسبيح والاعراض على ان لم المبعض لها
مغايرة لدلالة الكلام بحذف شيء ... بعدم المغايرة
مع جواز ان يكون لهم السن متكاثرة لا يكون الا ... المغايرة
ويمكن الجواب عن اصل البعض باللغة والصلاة بمعنى التسبيح
بالصوت كما في قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين على ما هو المشهور بين
المفسرين او بمعنى عدم الفترة بالاولى المحكية الموجبة
للتذكرة وان المراد لهم الصور اللازم ... الخوف
وكلا ارواح الطير والروح في الاعراض ... لا
يعتريهم وقوله **ولا يسأمون** اي لا يملون مشهد عليه
من تقديسك اي تبعيدك عما سواك ...
فانها لغير سواء وقيل التقديس الابعاد ...
في الارض والتسبيح في الماء ... التقديس
... في الارض ... كمل العزة
عن شوائب الامكانية ... المغايرة ...
والوجود ...

ولا يستحسرون من عبادتك ولا يؤثرون
على الجد في امرك ولا يغفلون

... دون العكس **ولا يستحسرون**
اي لا يعيون ... والاستحسار ...
المنبعثة عن المبالغة ... الحسور ...
... كل مختال فخور ... بوصف المتعول
... **من عبادتك** ...
... ولا يستحسرون **ولا**
يؤثرون لا يختارون ...
على الجد في ... **امرك** ...
...
ولا يغفلون اي لا يغفلون ...
...

عن الوله اليك واسرافيل

او الاعراض **عن الوله اليك** الوله ... الحنين ...
... المحبة او ... ذات العقل ...
... وصحبته بمعنى الاشتياق و
ان يكون ذلك للاشتياق في تجلي الاشراق ... اللهم ارزقني
... يدل على انه ... الصور ...
والحسور وانهم قادرون على ... العبادة عليهم ...
... الراحة ... في الاية وهو
... الامام والمعتزلة ... ومن ... انه
... حملة العرش والملائكة ...
لانهم مطبوعون على الطاعة ولا قدرة لهم على الشر والمعصية و
يمكن الموضوع ... البعض ... الوقف ...
الطاعة ... العصمة ولو كان لهم الاختيار ...
ولا يمكن الا ... العصمة **واسرافيل** عطف على الحملة و
عطف ما بعد ... المغايرة ... مغايرته

للحملة ... عليه ... وعباس ... اسرافيل من
الحملة ... عن الائمة ... على ... في
... الاسم دون ... واصل اسم ... بالعبرانية
... جبرئيل واسرافيل ...
الكلمات الدالة على ... للمعنى ...
... ان
... المعنى ...
اسم ميكائيل عبد الله ...
على ... او ...
بمعنى ... العظيم ...
... وعظمة ... لعد الحملة ... لتفضيله عليهم ...
منهم على تفضيله وما روي عن النبي ... انه ... في وصف
اسرافيل ان هذا ... الرب واقرب خلق الله ...
... مبارك ... والوجه
اللوح ... الى الله ... في السموات والارض ...

صاحب الصور

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده جبريل اذ انشق افق السماء فاقبل جبريل يدنو ويقول اخذه ملك اسرافيل جاء من الجبل يا محمد اسرافيل قال يا جبريل ما هذا الملك قال تعرف قرب من الرحمن قال ابن عباس ذلك الملك فان قال يعرف في جملة قرقا وما في بعض الاحاديث وان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم عرض شيئا عن مكان يطلع عن اسرافيل عن اللوح عن القلم الى اسرار الالهية ... ولانه في ابن ابي طالب حفظه وحصونه وجملة الى غزاة وما روي عن ابن مسعود ليراقب الملك وان اسرافيل وعن النهد ليس اقرب الى الرب من اسرافيل ونحوه وهي اكثر مسعود عجيب

صاحب الصور وهو لعله القرن وفي بعض الاحاديث حلو الى الصور من لؤلؤة بيضاء في صفاء الزجاج ثم قال للعرش خذ الصور فتعلق به ثم قال كن فكان اسرافيل فامره ان يأخذ الصور فاخذه وبه ثقب بعدد كل روح مخلوقة وكل نفس منفوسة لا تخرج روحان من ثقبة واحدة وفي وسط الصور كوة كاستدارة السماء والارض واسرافيل قد

عليه

الشاخص الذي ينتظر منك الإذن وحلول الأجل

على تلك الكوة ثم قال له الرب قد وكلتك بالصور فانت للنفخة والصيحة فدخل اسرافيل في مقدم العرش فادخل رجله اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى فوق العرش ولم يطرف منذ خلقه الله ينتظر ما يؤمر به وفي رواية اخرى عنه صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ الله من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص ببصره الى العرش متى يؤمر فينفخ قلت يا رسول الله ما الصور قال القرن قلت كيف هو قال عظيم والذي نفسي بيده ان عظم دائرة فيه كعرض السموات والارض فيؤمر بالنفخ فينفخ نفخة لا يبقى عندها في الحياة الا من شاء الله وذلك قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم يؤمر بالاخرى فينفخ نفخة لا يبقى ميت الا بعث وقام وذلك قوله تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قال مضمون هذين الحديثين وامثالهما اشارة بقوله الشاخص الذي ينتظر منك الاذن وحلول الاجل

قال

فينبه بالنفخ صرعى رهائن القبور

فينبه بالنفخ صرعى رهائن القبور

قال حسن بمعنى المرتفع او الفاعل عينه كما قيل واطلق الاهاوي باب واحد فان الشخص بصره او بصره بمعنى الراجح بصره لا يطرف وان كان ما يطلق الاهاوي الكناية او الاستعارة والمراد الانتظار كما روي انه جعل الصور في فيه حنى ظهره لا ينام ساخص ببصره ينتظر الامر والمراد بحلول الاجل انتهاء الاجل المقدر ... لغة الايقاظ والنفخ ... صرعى جمع صريع كقتلى جمع قتيل لفظا ومعنى ... الصريع المسقط على الارض قيل ومن قيل صريع للقتيل ... رهائن جمع رهينة بمعنى المرهون والهاء للمبالغة ... والاضافة الى الصفة للموصوف ... الكلام ... الى الرهان للاجساد ... ملك الساكن

المصنف

تاعسا ... [illegible] ... كما اشار في المرتهنى او تاعسا كل الموتى ... كما ان ... وهذا النسب ما سعى في البعث للاحياء ولا بعد كما المعنى الكائن الثابت في صورها فان الرهينة ما بمعنى الثابتة الدائمة في اصل اللغة وقد قرأ بعض الرهائن فكمه ... او وصف ... المذكورة اولا ثم الله اعلم المراد بالجمع الناسية التي جرت الى الكلام في الرهائن وخصصها بالذكر لكونها اتم في الدلالة على الفعل العجيب واتم للانها للخروج سبب واعلم حين ما يرى في جوه كل من مات من اول الدهر الى ذلك كله ... الاخر ... الموسع ... فله اقتصر على ذكر النفخ الثانية ... الاقتصار على ذكر النفخ الثانية وهو كان وقيل ذكر

[illegible]

فانه شبه بكلام السيد المرتضى ... المشهور ... الحق ... وقيل لما كانت الموعظة النفخ الاولى ... الثانية وكانت الثانية ... الخروج ... حالة

واسرافيل صاحب الصعق

قصد الخيش وهو معقد حرا وتفصيل الاخر كما رواه علي ابن
ابراهيم عنه عليه السلام قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء
الله وفي خبر او اربعين سنة فقيل له فاخبرني يا ابن رسول
الله كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله جل جلاله
يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه الصور وللصور راس
واحد وطرفان وبين طرفي كل راس منهما ما بين السماء والى
الارض قال فاذا رأت الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الدنيا
ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي
موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل عليه السلام بحضرة بيت المقدس
ويستقبل الكعبة فاذا رأوه اهل الارض قالوا قد اذن الله
في موت اهل الارض قال فينفخ فيه نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي
الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق ومات ثم تخرج
نفخة الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السماء ذو
روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل

يا اسرافيل

يا اسرافيل مت فيموت اسرافيل فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يأمر الله
السموات فتمور ويأمر الجبال فتسير وهو قوله يوم تمور السماء مورا وتسير
الجبال سيرا يعني تبسط وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب
بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على
الماء كما كان اول مرة وفي خبر او تبدل بارض خبزة بيضاء ياكل منها
اهل المحشر حتى يفرغوا من الحساب وفي خبر او انها تبدل بارض فضة
او من الجمر وفي رواية او انها تبدل بالارض التي لم يعص عليها
وفي الرواية الاولى قال فعند ذلك ينادي الجبار جل جلاله بصوت
جهوري يسمع اقطار السموات والارض اين الجبارون واين الملوك
لمن الملك فلا يجيبه احد فعند ذلك يقول الجبار عز وجل لله
الواحد القهار وانا قهرت الخلائق كلهم وامتهم الا انا الا انه
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير وانا خلقت خلقي وانا امتهم
بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت
من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا يبقى في السموات احد الا حيي

وميكائيل ذو الجاه عندك

فالاسم كما كان ونسبة حملة العرش وكرسي الحجب والعامر وكتبه اللوح والقلم
قال قرأت على ابي الحسن عليه السلام ميكائيل عند ذلك بكاء شديدا و
ميكائيل في رواية الحاج عن ابي الامام عليه السلام ان اسم ميكائيل
عبد الله وفيه لغات ميكائيل بدون همزة وحذف الالف او مع الياء او الياء
فقط او مع الهمزة او بدل اللام نون اروى انه موكل
بالارزاق والحكمة والمعرفة واعوانه بصرف الكل الى ما هو محلول
لجميع اجزاء العالم الى حصول ما به كل شيء ذو الجاه اي ذو القدر
والمنزلة والحسن لسهوله لوجه من الوجاهة هو المقصود ومنها كون
امام اهل السماء لما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه يؤذن اهل السماء
جبرئيل والامام ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور قيل قالوا الجاه
مقلوب من الوجه ومن قوله وجه الرجل اي صار ذا جاه
وقدراه وذكروا ابو حنيفة وغيره كما اصله الجاه
الوجه ليس بمستقيم كما في اللغة على اهتمام الكل
الكبير والصغير لكن وقع ذلك التعبير في كلام اهل البيت عندك

معلق

والمكان الرفيع من طاعتك وجبرائيل

معلق بالجاه والمكان الرفيع اي الموضع المرفوع على العكس
الرفيع هو الموضوع لما يقابل الوضيع او الشريف العالي من رفع بالكسر
رفعة بالكسر فهو رفيع من امكنة طاعتك اي من اهل الصلاة
وذلك المكان هو مقام الامامة كما في الرواية او المراد هو المرتبة
العالية من مراتب الطاعة على الذي يحمل الكلام على الاتصال و
جبرائيل هو كميكائيل في اختلاف اللغات من فيه اكثر فيها
مع الهمزة وفي روى الدعا بها اللهم ومنها فتح الجيم ومنها الهمزة
بدل الياء بعد الالف ومنها زيادة ياء بعده ومنها زيادة
الهمزة وتشديد اللام ومنها تبديل اللام بالنون ومنها فتح الجيم بعد
غير ذلك وذكروا معربا فقيل ايل بالعبرانية هو الله وجبر هو العبد او
الجابر كما قاله وغيره من رواة اللغة ومنهم من جعل اصله كورباك
فخر الى عربية لعوب بطول الاستعمال وفي قصد المعنى فاسم
عبد الله وذلك عبد الله كما ذكر وفي ذكره من اولي الموارد عند
رب العالمين كما وصفه تعالى بقوله انه لقول رسول كريم ذي قوة

الامين على وحيك المطاع في اهل سمواتك المكين لديك المقرب عندك

عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وقوله الامين على وحيك المطاع في اهل سمواتك المكين لديك المقرب عندك وعكس الترتيب لعله لكون مقام الصلوة عليه انسب بامانته وحفظه لما اوحى اليه كما في مقام تعظيم القول قال الله [illegible] فانه [illegible] اعلم [illegible] المنزلة [illegible] وكذا الكون [illegible] السموات [illegible] لا [illegible] في الرواية لكونه [illegible] عظيما [illegible] ولعل [illegible] لفظه [illegible] وذكر الظرف [illegible] الكلام [illegible] [illegible] في عبارة [illegible] [illegible] في هذا المقام [illegible] اصل [illegible] جبرئيل عليهما السلام [illegible] جبرئيل [illegible] ميكائيل [illegible] عند الرسول عليه الصلوة والسلام [illegible] ميكائيل [illegible] عليهم السلام [illegible]

والروح الذي هو على ملائكة الحجب

المقام

في قوله [illegible] والملائكة وجبرئيل وميكائيل [illegible] المقصود في هذا [illegible] جبرئيل [illegible] ولا [illegible] رواه ابن عباس [illegible] جبرئيل [illegible] الملائكة [illegible] سوى ميكائيل عليهم السلام ولما روي [illegible] رسول الله [illegible] جبرئيل [illegible] فقال [illegible] اسرافيل [illegible] والروح على ملائكة الحجب [illegible] الروح [illegible] الملائكة [illegible] الحجب [illegible] المؤمنين [illegible] اول الحجب سبعة [illegible] كل حجاب منها سبعون الف ملك [illegible] منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها [illegible] ومنها سحاب ومنها برق ومنها [illegible] ومنها [illegible] ومنها جبل

ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار [illegible] مسيرة سبعين الف عام ثم سرادق الجلال [illegible] في كل سرادق سبعون الف ملك [illegible] كل سرادق وسرادق مسيرة خمسمائة عام ثم سرادق العز ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم سرادق النور الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام [illegible] [illegible] الحجب [illegible] النبي والائمة عليهم الصلوة [illegible] في الحديث المشهور [illegible] سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفت لاحرقت سبحات وجهه [illegible] عالم [illegible] وعالم [illegible]

والروح الذي هو من امرك

[illegible] والارواح [illegible] الحجب [illegible] العالمين [illegible] الروايات [illegible] في الروايات [illegible] الطالب [illegible] الوصول [illegible] حاجب [illegible] في سبعين الف في الرواية [illegible] والولاية او المراد هو الكثرة [illegible] قال [illegible] الحجب في روايات الائمة الطاهرين [illegible] امير المؤمنين [illegible] ذلك [illegible]

والروح الذي هو من امرك

[illegible] قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وكذلك قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وقوله تعالى ينزل الملائكة بالروح

وهو خلق عظيم جبرئيل وميكائيل كان مع الرسول وهو
الائمة كما يدل على كل ذلك جواب عن [illegible] فيها في رواية
جمة في بعضها له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون
الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يسبح
الله تعالى بتلك اللغات كلها ويخلق الله من كل تسبيحة
ملكا يطير مع الملائكة الى يوم القيامة ولم يخلق الله خلقا
اعظم من الروح غير العرش ولو شاء ان يبلع السموات
السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل
سبحان من هو على كل شيء قدير ثم تخصيصه بكونه
من امره [illegible] امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون لكونه من عالم الامر المقابل لعالم
الخلق المعبر عنهما بعالم الغيب والشهادة [illegible]
هو الاول [illegible]
عن [illegible] هو الموجود [illegible]

فصل عليهم

والا لكونه [illegible] فصله [illegible] لها وجه
والا ما كان [illegible] بعظمة [illegible] روحه
[illegible] والا [illegible] من شرع [illegible]
امره وجعل [illegible] الا اختصاص بكونه
[illegible] فصل
عليهم لكونه [illegible] على الحمد [illegible]
[illegible] تحرزا [illegible]
[illegible] المعدد [illegible]
[illegible]
والا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لولا المعدد [illegible]
[illegible] فصل [illegible]

وعلى الملائكة من سكان سمواتك

الذين من دونهم

وعلى الملائكة الذين من دونهم
اي دونهم رتبة او مكانا من سكان
سمواتك الجمع الكثرة اشارة الى الكثرة مع
المرور [illegible] الدنيا [illegible] كلها
في الملائكة الواحد عشر وثلث ورابع

١٠١١

